تمظهرات الاندماج المعرفي على اداء الممثل في المسرح المدرسي العراقي المعاصر – مسرحية سلم العلا انموذجاً

Manifestations of cognitive integraton on the actor's performance in contemporary lraqi school theater.

م.م حسين جاسم محمد

M.M Hussain jassim Mohammed

وزارة التربية / المدرية العامة لتربية بابل

07802024599

Ministry of Education / General Directorate of Education in Babylon

almhmwdyhsynalmhmwdy@gmail.com

أ.د. اسيل عبد الخالق محمد

A.P.D. Aseel Abdul Khaleq Muhammad

جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة

aseel1973khaleq@gmail.com

الملخص:

في ظل التحديات التي تواجهها أنظمة التعليم الحديثة، يظل الاندماج المعرفي أداة فاعلة لتعزيز التعليم والتعلم الفعال النشط والمستدام. عن طريق دمج المعارف بطرق جديدة ومبتكرة، لذلك يمثل الاندماج المعرفي عملية دمج المعارف والمعلومات من مصـــادر مختلفة لتحقيق فهم أعمق أو توليد معرفة تتمشـــى مع قدرات الطلبة المعرفية والعقلية . حيث يتضمن هذا المفهوم تكامل الأفكار المعرفية والنظريات الرئيسية والبيانات المحتملة من تخصصات أو مجالات متعددة لتعزيز الفهم أو حل المشكلات تربوية وسلوكية قسم الباحث بحثه الى اربعة فصول ضم الفصل الاول الاطار المنهجي للبحث الذي بدأ بمشكلة البحث التي تمحورت بالاستفهام الاتي :ما تمظهرات الاندماج المعرفي على اداء الممثل في المسرح المدرسي العراقي المعاصر؟ ثم جاء بعد ذلك اهمية البحث التي سلطت الضوء على مرتكزات الاندماج المعرفي وطرق اشتغالاته في العرض المسرحي ،فضلاً عن الحاجة اليه اذ يفيد الدراسين في مجالات المسرح والتربية وبقيت التخصصات ،كما تم تحديد هدف البحث : تعرف تمظهرات الاندماج المعرفي على اداء الممثل في المسرح المدرسي العراقي المعاصر، ثم بعد ذلك حدد الباحث الموضـــوع زمانياً ومكانياً وموضـــوعياً واختتم الفصـــل بالتحديد المصـــطلحات والتعريف الاجرائي

ثم جاء الفصل الثاني يضم الاطار النظري والدراسات السابقة الذي قسم الى مبحثين ضم المبحث الاول : الاندماج المعرفي النظرية والمفهوم ، الثاني : ســـمات اداء الممثل وعلاقته بالاندماج المعرفي في المســـرح

المدرسي ،ثم تخصص الفصل الثالث لإجراءات البحث اذ تم تحديد مجتمع البحث الذي بلغ (٨) عرضاً مسرحياً اختير منها عرض مسرحية بالطريقة العشوائية ،وبعد ذلك جاء الفصل الرابع النتائج ومناقشتها ثم جاءت التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : تمظهرات ، الاندماج المعرفي ، اداء ،الممثل ، المسرح ،المدرسي ،المعاصر.

Abstract:

The researcher divided his research into four chapters. The first chapter included the methodological framework of the research, which began with the

In light of the challenges facing modern education systems, cognitive integration remains an effective tool for enhancing active and sustainable learning and education. By integrating knowledge in new and innovative ways, cognitive integration represents a process of combining knowledge and information from different sources to achieve a deeper understanding or generate knowledge that aligns with students' cognitive and mental abilities. This concept involves the integration of cognitive ideas, key theories, and potential data from various disciplines or fields to enhance understanding or solve educational and behavioral problems. research problem, which centered on the following question: What are the manifestations of cognitive integration on the actor's performance in contemporary Iraqi school theatre? Then came the importance of the research, which shed light on the foundations of cognitive integration and the methods of its operation in theatrical performance, in addition to the need for it, as it benefits students in the fields of theater and education and other specializations. The research objective was also determined: to identify the manifestations of cognitive integration in the actor's performance in contemporary Iraqi school theater. Then, the researcher defined the topic temporally, spatially and thematically, and concluded the chapter by specifying the terms and the procedural definition. Then came the second chapter, which included the theoretical framework and previous studies, which was divided into two sections. The first section included: cognitive integration theory and concept, the second: the characteristics of the actor's performance and its relationship to cognitive integration in school theater. Then, the third chapter was devoted to the research procedures, as the research community was determined, which amounted to (8) theatrical performances, from which wan theatrical performances were chosen randomly. After that, came the fourth chapter, the results and their discussion, then came the recommendations, proposals .

مشكلة البحث:

منذ أن أدرك الإنســـان وجوده في هذا الكون المترامي الأطراف، حاول التعبير عن وجوده وكينونته الذاتية، من خلال ممكناته الصوتية والجسدية وكان ذلك التعبير هو المحاولات البدائية الأولى (اللاقصدية) التي حملت في مدلولاتها الأساسية تصريحات أدائية لدوافع فكرية انفعالية لاشعورية. أن تلك الممارسات (الأولية) لم تكن تعدو إلا ممارسات استهلاكية آنية، تخرج عن دائرة التعبير المنهج والمقترن بحس جمالي. ولكن صعود سلم التطور الاندماج المعرفي الانساني، قاد الإنســـان الى الولوج لقارعة الطريق طريق الاندماج المعرفي الذي أوصله بالضرورة إلى التفكير بمستوى أخلاقي مسؤول، في الآخر المتوجه له باستراتيجيات تربوية وسلوكية والفني والجمالي. ومن خلال هذه المثابة التواصلية مع الآخر، اتخذت العلاقة التبادلية بينهما مصداقيتها في الرؤية والتعبير، لان الآخر بحكم وجوده المتداخل مع المنتج للعمل الفني ذو علاقة جدلية في انتظار موقفه الاستقبالي، بوصفه أحد أفراد مجتمع يمتلك الاستراتيجيات ادراكية ، وتقع ضمن نسق ثقافي، وانتماء تربوي ومحددات تكوينيه وفق الاليات ادائية اندماجية معرفية . لذلك كان لا بد لها أن تهتم بالمســـرح، وتســـتخدمه كوسيلة تربوية تعليمية، إن وسائل التربية تجدد باستمرار اهتمامها بالمسرح المدرسي اذ أصبح إحدى الدعامات التربوية الحديثة لما يتيح للطالب من الفرص الثمينة، للتعبير عن النفس، واكتســـاب الخبرات والمهارات اللغوية والاجتماعية، في جو تسوده روح التعاون والألفة والمحبة، انطلاقاً من مفهوم التربية الشاملة للمتعلم ، الذي يؤكد أنه لا انفصال بين المدرسة وعملية التربية والمسرح المدرسي والمنهج الدراسي ، حيث يهدف جميعهم إلى التربية المتكاملة للمتعلمين معرفياً ووجدانياً وســـلوكياً . لأن دور التربية المســـرحية في إكساب المتعلمين العديد من المهارات والاتجاهات والقيم الإيجابية المرغوبة . فضلاً عن إسهاماتها في خدمة المناهج الدراسية ومن هنا نبعت أهمية هذا الفن الرائد على جميع المستويات، وفي مجال التربية والتعليم دخل هذا الفن في نشـــاطاتها ،وأصـــبح جزءاً لا يتجزأ من المخطط التربوي والمناهج الدراســـية من خلال الاندماج المعرفي وهو قدرة المتعلم على إحداث تكامل بين دوافعه واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها إثناء عملية تعلمه لتحقق أهداف التعلم في المقررات الدراسية سواء في برنامج واستراتيجيات التعلم في المسرحي المدرسي.

الذي يعد من الركائز الرئيســـية التربوية المدرســـية ،بحيث يعمل من خلال اســـتراتيجيات برامجه المختلفة في عملية اندماج المعرفي على الاضـــطلاع بدور ريادي في تنشـــئة الأجيال ،وتزويدها بالمثل التربوي ،وتجعلهم قادرين على الدخول في معترك حياتهم ،بعد أن تكاملت شخصياتهم ،وصقلت مواهبهم وتسلحوا بالعلم والمعرفة ، وعليه تتحدد مشكلة البحث بالاستفهام التالي: ما تمظهرات الاندماج المعرفي على أداء الممثل في المسرح المدرسي العراقي المعاصر؟

أهمية البحث والحاجة أليه

١- تنبثق أهمية البحث في تسليط الضوء على موضوعات جديدة في الاندماج المعرفي ومدى العلاقة باستراتيجيات واداء الممثل المسرحي المدرسي وتأثيره على مدركات العقلية لدى الطلبة .

٢- تكمن أهمية البحث على استراتيجيات الفعل الدرامي وفاعليه من خلال توظيف الاندماج المعرفي على وفق خطط مدروسة تتماشى مع المسرح المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية التعليمية.

الحاجة إليه: يفيد البحث المشتغلين في الفن المسرحي من مؤلفين ومخرجين وممثلين ونقاد، وكذلك تقديم الفائدة للمؤسسات الأكاديمية التي تعنى بالمسرح والجهات ذات العلاقة ،وأيضا يفيد العاملين في مجال التربية والتعليم.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى تعرف :-

الاندماج المعرفي واستراتيجيات التعلم ودورهما على اداء الممثل في المسرح المدرسي العراقي المعاصر.

حدود البحث:

الحد الزمان: (٢٠١٤م- ٢٠٢٥م)

- الحد المكان : العراق – بابل

- الحد الموضوع : دراسة تمظهرات الاندماج المعرفي على اداء الممثل في المسرح المدرسي العراقي المعاصر .

تحديد المصطلحات

ويعرفه السواط الاندماج المعرفي : هم مدى استعداد الطالب في ممارسة المهام التعليمة الآنية ، والرغبة في بذل الجهد للانخراط في المجتمع الدراسي الجديد وقدرته في التغلب على المواقف والعوائق الصعبة التي يواجهها من قبل زملائه وأساتذته ، والتركيز المباشر نحو التعلم .[١]

ويعرفه الفيل: الاندماج المعرفي: بأنه قدرة المتعلم على إحداث تكامل بين دوافعه واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها إثناء عملية تعلمه لتحقيق أهداف العلم .[٢]

وعرفته الطائي: الاندماج المعرفي : بأنه ذلك الالتزام الواعي لتوسيع مصادر الشخص الذهنية من وقت وطاقة للبحث عن قاعدة واسعة للمعلومات.[٣]

وعرفه سلام :الاندماج[المعرفي]: حال من حالات الإخلاص في أداء مهمة مختارة ومحببة إذ يستمتع فيها المندمج استمتاعاً يعزله عن عالم المحيط فترة اندماجه وهي حالة من حالات الإخلاص للمهمة نفسها وهي ركيزة فن التمثيل في الاتجاه المعايش للتجسيد [٤]

التعريف الإجرائي للاندماج المعرفي: هو توظيف المدركات العقلية للطالب في المسرح المدرسي عبر تقنيات الاداء التمثيلي عن طريق استراتيجيات التعلم والتي تتخذ من الاندماج المعرفي مساراً في ترسيخ افكارهم لتحقيق اهدافاً تعليمية وتربوية .

الفصل الثاني / الاطار النظري

المبحث الاول: الاندماج المعرفي النظرية والمفهوم

تعد الانشطة التربوية التي لها الدور في تنمية وتعزيز القدرات المعرفية لدى الطلبة في المراحل الاولى ،اذ يبدأ الطالب باستكشاف العالم من حوله ، من خلال مشاركته في الأنشطة التربوية التي تعد بمثابة ألعابا تعلميه تؤدي إلى التعليم من بودقة الاستكشاف فهي تحفز القدرات العقلية و تساعد الطلبة في هذه المرحلة في التفكير السليم و توسيع مداركتهم العقلية و تقوي الذاكرة . لذا يعتبر مفهوم الاندماج المعرفي من المتغيرات المعرفية ذات الطبيعة الدافعية وذات التأثير المباشر على التحصيل الدراسي،اذ تشير إلى مدى الجهد المبذول من الطاقة النفسية والجسمية، وكذلك إلى الجهد الذي يظهره الطلبة من أجل عملية التعلم والحصول على الخبرات والمعارف، كالمشاركة في النشاطات والقيام بالمهام الدراسية. وكذلك استخدامه لتقنية التعلم الذاتي كفهم المعارف وتقييمها، كما يعبِر أيضا عن اهتمام الطلبة وشعوره بالارتياح والسعادة[٥]. ()

ولذلك صاغ عالم النفس السريري الأميركي (ستيفن هايز) (*)مصطلح الاندماج المعرفي Cognitive) Fusion):في تقنية تعرف بالتقبل والالتزام (Acceptance and، Commitment Therapy)

الذي أنشأه عام(١٩٨٦م). ليصف حالة تشبث الأفراد بأفكارهم، لدرجة الاندماج أو الالتحام بها، بمعنى أنه عندما يكون الفرد في حالة من الاندماج المعرفي، لا يمكنه أن يفصل نفسه عن أفكاره لأنها تصبح واقعه.

يمكن استبصار الاندماج المعرفي في عدة جوانب تتمثل فيما يلي.[٦]

١. الالتزام :وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه واهدافه وقيمته والاخرين من حوله .
٢. التحكم: ويقصد به اعتقاد الفرد انه بمكانه ان يكون له تحكم في ما يتلقاه من احداث وتحمل المسؤولية الشخصية عن التعامل معها ،ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرار.
٣. التحدي : وهو اعتقاد الفرد ان ما يطرأ عليه من تغيرات في جوانب الحياتية وهو امر مثالي وضروري اكثر من كونه تهديداً له ،ما يمكنه من اكتشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجه الضغوط بفاعلية .
٤. القواعد: القواعد غير المعلنة التي يضعها الفرد في العلاقات والعمل والحياة.
٥. الأسباب الأعذار التي تسيطر على التفكير بشأن استحالة التغيير، والتي من شأنها أن تعيق الفرد عن فعل ما يوده في الحياة

٦. الأحكام يطلق الجميع الأحكام، ويكون بعضـــها مفيداً، والبعض الآخر ليس كذلك، لا ســـيما عند الاندماج به؛ على سبيل المثل، "أنا سيئ أو أناني

٧. الماضي: اندماج البعض بأخطاء ارتكبوها في الماضي، أو الفرص الضائعة، أو الاخفاقات

٨. الذات رؤية الفرد لذاته ،او افكاره عن منصبه الوظيفي ،او دوره في العائلة.

ولهذا ويعد مفهوم الاندماج من المفاهيم شائعة الاستخدام في الأبحاث التربوية وهو يشير إلى الجهد الذي يبذله الطلبة في تعلم المفاهيم المتضـــمنة في المحتوى ويمكن أن تشـــجع المواد التعليمية.على تحقيق اندماج الطلبة، وبخاصة في السياقات التي تزداد بطرح سؤال أو إنجاز مهمة تعليمية ما.

ويتم تعزيز الاندماج المعرفي حينما يتم إتاحة معلومات للطلبة حول جميع جوانب المفهوم المراد إكســابهم إياه، بدلا من مدهم بتعريفات مبســـطة وشـــروح غير مكتملة له. ومن المواد التعليمية التي تســـهم في تحقيق هذا الغرض التقنيات القائمة على محاكاة الواقع الفعلي، وعرض الأمثلة الحية من الواقع الحياتي للطلبة من خلال الفيديوهات الوثائقية مثلا – بما يمكنهم من تكوين تصـــور واضـــح للمفاهيم المتعلمة. ولكي يتم إدماج الطلبة معرفيا لابد من التأكد من أن طول المادة التعليمية معقول، ولذا يفضـــل اســـتخدام فيديوهات قصـــيرة بدلا من الفيديوهات الطويلة، كما يجب ألا يكلف الطلبة بمهام معقدة، فبدلا من تكليفهم بملء ورقة عمل تتضـــمن تفاصـيل كثيرة يمكن تكليفهم بإكمال رسم بياني أو شكل مبسط، وتسجيل المعلومات عليه في اثناء مشـاهدة فديو حول الموضوع كما يمكن ان يستخدم الطلبة الرموز الوجوه التعبيرية المتاحة على الشاشة بدلا من الكتابة.

❖أبعاد الاندماج :

ان اندماج الطلبة داخل البيئات المدرسـية هو بناء متعدد الأبعاد ، حيث أختلف التربويون في تحديد أبعاده ، فمنهم من قدم بعدين للأندماج ، ومنهم من أقترح ثلاثة أبعاد للاندماج في حين ذهب البعض الآخر إلى اقتراح أربعة أبعاد للأندماج ،-: ومن هذه الابعاد

١- البعد السـلوكي (Behavioral Dimension) والذي يتمثل بمشـاركة الطالب في الأنشـطة الصـفية كالانتباه للمهام الأكاديمية والسـلوك الإيجابي والمواظبة على الحضـور اليومي ، والمشـاركة في الأنشـطة اللاصـفية (الانشطة المدرسية)

٢- الوجداني البعد النفسـي (Psychological Dimension) الذي يتضـمن أحسـاس الطلبة بالانتماء للمدرسـة وقبولهم للقوانين المدرسـية وتقديرهم لقيمة النجاح بالإضـافة الى ما يتعلق بمشـاعر القبول بينهم وبين معلميهم وأقرانهم في المدرسة ، ان اندماج الطلبة يتضمن ثلاثة أبعاد ١ – البعد المعرفي (Cognitive Dimension) والذي يتضـــمن معدل بذل الطلبة للجهد العقلي لأداء المهام الاكاديمية ، وكيفية ربط المعلومات الجديد بالمعلومات السابقة بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

٢- الاندماج الانفعالي (Emotional Dimension) يتمثل هذا البعد بردود أفعال الطلبة الإيجابية تجاه المعلمين وزملاء المدرسة وشعور الانتماء اليهم بالإضافة الى شعور الفرح والسعادة وغياب مشاعر العزلة والغضب والمال والقلق

٣- البعد السلوكي (Behavioral Dimension) ويتمثل بالمشاركة في المناقشات وطرح الأسئلة أثناء التعلم داخل الصف الدراسي والمشاركة في الفعاليات المدرسية الرياضية والفنية بالإضافة الى الالتزام بالأنظمة والقوانين المدرسية . أن الانتهاج يضم ثلاثة أبعاد في البعد النفسي ويتمثل بالاتجاهات الإيجابية تجاه الأسرة والرفاق والمعلمين، والبعد المعرفي الذي يشير إلى الجهود التي وبذلها الطالب وتوظيف الطاقة العقلية من أجل التعلم، والبعد السلوكي الذي يتضمن السلوكيات التي يقوم بها الطالب في يومه الدراسي الرغبة في التعلم. (٧)

❖ **مكونات الاندماج المعرفي ، وتشمل :**

اولاً: التنظيم الذاتي

هو أسلوب تنظيمي لتتبع الهدف يولد الفرد مزودا به فجسمه ينظم عملياته البيولوجية ، ودماغه معني بعمليات تنظيم ذاتي لخبراته ، ومعرفته ، لذلك فإنَّ تنظيم الفرد الذاتي يأخذ شكلا يفرضه اسلوب تعلمه ، وخبراته ، وتفاعلاته ، ويمكن ان يرتبط بعمليات ذهنية معرفية متقدمة مثل الابداع أن المتعلمين المنظمين ذاتيا يحددون استراتيجيات واضحة لإنجاز أهدافهم .

وتعكس وجهة النظر الحديثة في التعلم منظور تعلم التنظيم الذاتي ويفترض التنظيم الذاتي اندماج الطلبة في النشاطات المدرسية على نحو فعال وان الطلبة الذين يندمجون بصورة عميقة قادرين على رصد تقدمهم في التعلم ، وقد عرَّفوا الاندماج المعرفي باستعمال التنظيم الذاتي للتعلم وذلك بأن الطالب القادر على إكتساب و تحويل المعلومات في اثناء الدراسة هو طالب منظم ذاتيا او مندمج في التعلم بصورة عالية. والطلبة الذين يختارون ان يصبحوا مندجمين معرفياً هم أولئك الذين لهم اهتمام وقيمة للمهمات التي يعملون عليها في صفوفهم ، وعلى وفق ذلك كانت القيمة الداخلية ، والدافعية عنصرين مكونين ، ومهمين للتنظيم الذاتي للتعلم.(٨)

ثانياً: الاستراتيجيات المعرفية السطحية والعميقة:

ان استعمال الطلبة للاستراتيجيات المعرفية الأساسية نوعا من الاندماج المعرفي اذ عرف ستيفن هايز الاندماج المعرفي بالاستراتيجيات المعرفية التي يتبعها الطالب، ويفترض ان الطلبة يتبنون مستويين من الاستراتيجيات للمعالجة الذهنية في اثناء دراسة ، وتحصيل مواد التعلم هما المستوى السطحي والمستوى العميق ، كما يشير ايضاً الى أن الاستراتيجيات المعرفية هي إجراءات التنفيذ العقلية، وتختلف هذه الاجراءات من فرد الى آخر، ويزود بتشبيه مقنع، إذ يقول "إنَّ الأمر أشبه بشخصين يمتلكان المقدار نفسه من رأس المال، ولكن أحدهما يمتلك الطريقة المثلى في توظيف ذلك المال على نحو فاعل ، وموجه في حياته ، ومحيطه، في حين الآخر

تعوزه تلك الإمكانية في التوظيف ، فلا ينعكس ذلك المال على حياته، بل قد يكون وبالاً عليه عندما يُسيء استعماله من دون تخطيط"[٩]. ان اشارته تؤكد على ان الاستراتيجيات المعرفية تبنى معرفياً بتوظيف الاندماج المعرفي كأداة تقدم المعلومات الملائمة من اجل بثها بشكل حزمات معرفية تساهم في اشارة العقل الى تسلم تلك الحزمات بشكل يكون فيه المتعلم قادرا على ادركاها معرفياً .

ثالثاً: الجهد

يوصف الاندماج المعرفي داخل الفصول الدراسية على أنه حالة نفسية يُكرس فيها الطلاب كل جهد ممكن في فهم موضوع محدد ثم الاستفاضة في دراسة هذا الموضع لاحقا على مدار مدة زمنية أطول اهمية مقدار الجهد المبذول من واوضح الطلاب الراغبين في الخوض في العمل تجاه المهمة المطروحة وكم من الوقت، اذ جرت العادة في تفعيل الاندماج المعرفي عن طريق قياس مدى إنجاز الطلاب لواجباتهم المنزلية وحضور الفصول الدراسية ، والمشاركة في الأنشطة غير الصفية

ويمكن وضع تعريف للجهد عمليات التحكم النفسي التي تحافظ على التركيز والجهد الموجه فيوجه انحرافات الشخصية ، او البيئية وتساعد من ثم على التعلم والأداء، وبالمثل فإنه من الضروري التفريق بين الأنواع المختلفة لما يُطلق عليه " الذهاب لما هو ابعد من المطلوب للمزيد من التمييز الجهد السلوكي والذهني .[١٠]

والجدير بالذكر ان هنالك اربعة انواع من الاندماج الطلبة هي(الاندماج السلوكي والاندماج المعرفي والاندماج الوجداني والاندماج الاجتماعي.

اولاَ الاندماج السلوكي

يظهر الاندماج السلوكي حينما يقوم الطلبة بإنجاز مهام محددة لتعلم المحتوى، يمكن ملاحظتها وقياسها، فالطلبة يبدون اندماجهم في نشاطات التعلم عبر الدروس التربوية من خلال قيامهم بسلوكيات عدة من مثل المشاركة في الفعاليات والنشاطات التربوية والفكرية . المتضمنة بها. والإجابة عن الأسئلة، وكتابة وتسليم الواجبات للمعلم، واستخدام الرموز التعبيرية ونحوه.

وحينما يستخدم المعلم مصادر تعليمية ، متنوعة من مثل الفيديوهات التعليمية والفيديوهات التي يتم التقاطها لشاشات الحاسوب ، والألعاب وأساليب المحاكاة، والمواقع الإلكترونية التفاعلية فإن الطلبة يستطيعون الاندماج والتفاعل معها في الأوقات التي تناسبهم، وبالقدر المناسب لهم. كما يجب أن يكون لدى الطلبة القدرة على الاختيار الحر من بين المصادر التعليمية المتاحة، حتى لا يشعروا بالإرهاق نتيجة لاضطرارهم إلى التعامل مع الخيارات الكثيرة المعروضة أمامهم. وقد يفشل الطلبة في الاندماج السلوكي في التعلم إذا لم يفهموا جيدا الهدف الذي توظف من أجله المصادر التعليمية، أو إذا كان الهدف من المهمة التي توكل إليهم غير واضح .ولذا يجب ان يختار المعلم انواع محدودة من المصادر التعليمية التي تحقق الهدف المقصود للتعلم. [١١]

ثانياً :الاندماج المعرفي:

ويشير إلى مقدار بدلا من الكتابة. الجهد العقلي اللازم لفهم الأفكار المعقدة المتضمنة في الدرس، بما يتجاوز أداء المهام البسيطة السطحية، وعادة ما يظهر الاندماج المعرفية مصاحبا للاندماج السلوكي من مثل قيام الطلبة بطرح سؤال أو إنجاز مهمة تعليمية ما. ويتم تعزيز الاندماج المعرفي حينما يتم إتاحة معلومات للطلبة حول جميع جوانب المفهوم المراد إكسابهم إياه، بدلا من مدهم بتعريفات مبسطة وشروح غير مكتملة له. ومن المواد التعليمية التي تسهم في تحقيق هذا الغرض التقنيات القائمة على محاكاة الواقع الفعلي، وعرض الأمثلة الحية من الواقع الحياتي للطلبة – من خلال الفيديوهات الوثائقية مثلا – بما يمكنهم من تكوين تصور واضح للمفاهيم المتعلمة.(١٢)

والجدير بالذكر ان الاندماج السلوكي اربعة انواع هي(١٣) :

١-امتثال الطلبة لقواعد حجرة الدارسة والمدرسة.

٢- المبادرة بالأسئلة والحوار مع المعلم، وقضاء وقت إضافي في حجرة الدارسة، وعمل المزيد من دارسة المقرر.

٣-مشاركة الطلبة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية بالمدرسة.

٤-مشاركة الطلبة في القرار المدرسي، والإدارة .كالمشاركة في اتخاذ بعض القرارات المدرسية.

ثالثاَ: الاندماج الوجداني:

ويتطلب إثارة مشاعر إيجابية لدى الطلبة، تيسر إكمال المهام المنوط بهم إنجازها، من مثل الدافعية والاهتمام، والتقليل من المشاعر السلبية التي تدفعهم للانسحاب من المهمة، مثل التوتر والإحباط، وفي كثير من الأحيان، تتملك الطلبة مشاعر سلبية في أثناء تفاعلهم مع المصادر التعليمية . التي تتناول أحداثا حزينة أو مثيرة للخوف من مثل أفلام الفيديو التي تعرض لماسي إنسانية، كالحروب والفيضانات والأوبئة، ونحوها. فتقديم مثل هذا المحتوى – الذي يثير مشاعر سلبية لدى الطلبة – يعوق اندماجهم السلوكي والمعرفي.(١٤)

ومن خلال ما تقدم ويرى الباحث ان تمثل الاندماج المعرفي يعد إحدى آليات التكوين العقلي المعرفي التي تعكس بعض جوانب قدرات الفرد والخصائص الكمية والكيفية لبنيته المعرفية، والتي تنطوي على قدر من العمومية والمرونة، وتعبر عن مستوى أدائه العقلي المعرفي في معالجة المهام المعرفية والأكاديمية والمهارية. . وكذلك ان الاندماج المعرفي هي التوظيف العقلي المعرفي للمهارات التي يقوم بها الفرد لمعالجة الموقف أو المهمة موضوع المعالجة، واستخدامه لها بأكثر الأساليب فاعلية وكفاءة، اعتماداً على مصادره المعرفية المتاحة له ، داخليا وخارجيا وتفاعليا وصولا إلى الهدف أي أن الاندماج المعرفي يعتبر من أهم القابليات المتعلمة لدى الانسان، وتتمثل في المهارات التي من خلالها يتعلم الفرد كيف يوظف عملياته العقلية المعرفية، وبنيته المعرفية، ومهاراته القصدية في التعلم والتذكر والتفكير والابتكار وحل المشكلات.

والجدير بالذكر "ان النظرية المعرفية أي [نظرية الاندماج المعرفي] معنية بالعمليات الذهنية والمعالجات والتدخلات المستمرة في موضوع التعلم التفكير فيه بهدف تنظميه وإدماجه في بيئة التعلم المعرفية، وتفترض [النظرية الاندماج المعرفي] أن التعلم المعرفي (التفكير) هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العامل المحيط به، عن طريق استخدام أدوات التفكير المتوافرة لديه وتختلف نوعية وكمية المادة العلمية التي يستوعبها الفرد ويتمثلها باختلاف الآراء والمعتقدات والمشاعر والتوقعات".(١٥)

كان للنظرية الاندماج المعرفية اثرا كبيرا في بما تراه ضرورة الربط بين المدرك العقلي والدافعية ، فعلى سبيل المثال، قد يحضر طالبان درساً ما، ولكن يختلف كل منهما في مدى فهمه وكيفية استيعابه للهدف أو الدرس باختلاف خلفية وأسلوب تعلم طريقة معالجة للطالب للمادة المعروضة امامه.

رابعاً الاندماج الاجتماعي :

ويقصد بالاندماج الاجتماعي هو سوسيولوجيا او السيرورة الإثنولوجية التي تمكن شخصاً أو مجموعة من الأشخاص من التقارب والتحول إلى أعضاء في مجموعة أكبر وأوسع، عبر تبنّي قيم نظامها الاجتماعي وقواعده. لذلك، يستلزم الاندماج شرطين، هما: إرادة الإنسان وسعيه الشخصي للاندماج والتكيف، أي التعبير الطوعي عن اندماجيته ثم القدرة الاندماجية للمجتمع عبر احترام اختلاف الأشخاص وتمايزاتهم(١٦)

تخذ مفهوم الاندماج الاجتماعي بعدا ايدلوجياً منسجم في العلاقة التي تمكن الأفراد من الانصهار في مجتمعاتهم، أفقيا بتمثل قيمها، وعاداتها، وأنماط عيشها، وعموديا باكتساب هوية سياسية تعزز انتسابهم لمؤسسة الدولة، وتوطد ولاءهم لها. بيد أن الدراسة تعي مركزية دور الدولة ومسؤوليتها في إنجاح هذه السيرورة أو إعاقتها، وتشدّد على القيمة الاستراتيجية للتنشئة السياسية، والتربية على المواطنة.

ينطوي مفهوم الاندماج الاجتماعي على معنى عام يقصد به عملية خلق الفرص على قدم المساواة لتوطيد الروابط الاجتماعية بالمشاركة في أوجه النشاط الاجتماعي سياسيا، اقتصاديا، اجتماعيا وثقافيا والمؤسسات العامة الاندماج الاجتماعي يعني العملية . الاندماج الاجتماعي بشكل عام يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع، وبدونه سيسود الانفصال الاجتماعي في المجتمع، ويصبح المجتمع عبارة عن جماعات مغلقة ومنفصلة عن بعضها البعض وعبارة عن مجتمعات داخل المجتمع الذي يضم تلك المجتمعات مما يؤثر سلباً على الثقافة وكذلك ينعكس سلباً على الفرد وتواصله مع الآخرين وتطوره وتطور وسلامة المجتمع.

يمكن القول أن الاندماج الاجتماعي يرتبط بالتنشئة الاجتماعية التي تعتبر عملية تعلم و تعليم وتربية مستمرة، قائمة على التفاعل الاجتماعي ، هدفها إكساب الفرد السلوك والمعايير والاتجاهات المناسبة لتمكينه من أداء ادوار اجتماعية معينة، ولتؤهله للتوافق الاجتماعي مع محيطه، ولتساعده على الاندماج في الحياة الاجتماعية ليغدو فردا فاعلا في المجتمع.

وان نمط التنشئة الاجتماعية التي يمر بها، الأفراد منذ بداية حياتهم وخلال كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية المحيطة بهم يؤثر بشخصيتهم وطرق اندماجهم في المجتمع والمجتمعات الأخرى التي يوجدون بها في أي

مرحلة من مراحل أعمارهم. الاندماج الاجتماعي هو عملية ضـم وتنسـيق بين مختلف الجماعات الموجودة في مجتمع واحد للحصول على مجتمع ذو وحدة متكاملة. وبمعنى آخر هو إزالة الحواجز بين المجموعات المختلفة للعيش والتكيف الاجتماعي بشكل متناغم ومتضامن فالاندماج الاجتماعي هو مجموعة الإجراءات والتدابير في مجتمع.(١٧)

❖ **نظريات المفسرة للاندماج المعرفي**

❖ **نظرية(البرت باندورا وولترز) (*) في التعلم الاجتماعي**

تعرف هذه النظرية بأسـماء أخرى مثل نظرية التعلم بالملاحظة والتقليدLearning by) Observing and Imitating")، أو نظرية التعلم بالنمذجة (Learning by Modelin) ، وهي من النظريات الانتقائية التوفيقية) Eclectice Theory)لأنها حلقة وصـل بين النظريات المعرفية والسـلوكية (نظريات الارتباط – المثير والاستجابة، فهي في تفسيرها لعملية التعلم تستند إلى توليفة من المفاهيم المختلفة المستمدة من تلك النظريات ، اذ تعتمد هذه النظرية على عملية التعلم من حيث التفاعل بين ثلاث مكونات رئيسية وهي :السلوك والمحددات المرتبطة بالشـخص والمحددات البيئية. فالسـلوك وفقا لهذه المعادلة هو وظيفة لمجموعة المحددات المتعلمة السابقة واللاحقة، بحيث تشتمل كل مجموعة منها على متغيرات ذات طابع معرفي. (١٨)

وتعد هذه النظرية في حد ذاتها نظرية معقدة وشـاملة للسـلوك الإنسـاني قامت على المنهج الامبريقي وتعنى بالقضـايا الكبيرة والضـيقة من القضـايا الوظيفية الإنسـانية، فهي تهتم بشـكل أسـاسـي بعمليات التبادل بين الأحداث الداخلية والخارجية للفرد والسلوك الذي يصـدر عنه .فوفقا لهذا المبدأ فإن العمليات المعرفية تلعب دورا بارزا في السـلوك الإنسـاني، ومثل هذه العمليات تتحكم بكل من السـلوك والفرد والبيئة، وهي في الوقت نفسـه أيضـا محكومة بسـلوك الفرد والبيئة .يمكن النظر إلى العمليات المعرفية على أنها نظم تمثيلية رمزية تأخذ شكل الأفكار والصور الذهنية، وتتضمن أحداثا معرفية مثل التوقعات والمقاصد والآليات الفطرية للتعلم . أما محددات السلوك السابقة فتشمل كافة المتغيرات الفسيولوجية والوجدانية.(١٩)

❖**التعلم بالملاحظة محكوم بأربع عمليات مترابطة هي:**

اولا :عمليات الانتباه وهي القدرة على عمل تمييزات بين الملاحظات وتحليل المعلومات، وهي مهارات يجب أن تكون حاضرة قبل أن يظهر التعلم بالملاحظة . والمثيرات معظمها يمر بدون ملاحظة أو انتباه .عدد من المتغيرات يؤثر عمليات الانتباه .بعض من هذه المتغيرات يتعلق بخصـائص القدوة، وأخرى تتعلق بطبيعة النشـاط وجزء آخر مرتبط بالشـخص نفسـه .والناس الذين يرتبط بهم الفرد يحددون الأنواع السـلوكية التي يلاحظها الواحد لأن الارتباطات، سواء بالاختيار

أو بالصـدفة، تحدد أنواع الأنشـطة التي سـوف تظهر مرات ومرات .وطبيعة السـلوكيات المقلدة تؤثر حجم الاهتمام أو الانتباه الموجه لها فالتغيرات الحركية والسريعة تفرض مثيرات تتحكم مستوى ودرجة الانتباه .

ثانيا :عمليات التذكر يتذكر الفرد أعمال وأقوال النموذج عندما يلاحظ سلوكيات شخص ما بدون الاستجابة نفس اللحظة، فأنت قد تقوم بها من أجل أن تستخدمها كدليل وموجه للتصرف والسلوك مناسبات قادمة . وهناك شكلان أساسيان من الرموز التي تسهل عملية التعلم بالملاحظة هما : (اللفظي، التخيلي)، ومعظم العمليات المعرفية بالنسبة للراشدين التي تتحكم في السلوك لفظية لا بصرية .والعلامات والتصورات الحيوية تساعد عملية التمسك بالسلوكيات مدة أطول .والبروفة تعد عاملا مساعدا وهاما للتذكر حيث أنه حالة عدم القدرة على أداء السلوك آنيا، فمن الممكن القيام به ذهنيا .والمستوى الأعلى للتعلم بالملاحظة يظهر عندما يطبق السلوك المقلد رمزيا وبعد ذلك يقوم بتطبيقه فعليا.

ثالثا: عمليات تكاثر حركية وهي الميكانيزم الثالث للتقليد يتضمن عمليات، فمن أجل أن نحاكي نموذجا معينا يجب أن نحول التمثيل الرمزي للسلوك إلى تصرفات مناسبة .عمليات التكاثر الحركي تتضمن أربع مراحل فرعية هي :(التنظيم المعرفي للاستجابة، بداية الاستجابة، مراقبة الاستجابة، تصفية وتقنية الاستجابة) ومن أجل أداء نشاطا ما يكون هناك اختيار وننظم للإستجابة على المستوى المعرفي ،حيث يقرر ماهية النشاط نقوم ثم تبدأ الاستجابة بناء على فكرة كيف يمكن أنتنفذ هذه الأشياء، والقدرة على القيام بأداء هذه الاستجابة جيدا يعتمد على المهارات الضرورية لتنفيذ السلوكيات والعناصر التي تضمنها النشاط [٢٠]

رابعاَ: العمليات الدافعية فنظرية التعلم الاجتماعي تعمل تمييزا بين الاكتساب ما تعلمه الشخص ويستطيع القيام به والأداء وهو ما يستطيع الشخص بالفعل القيام به .الناس لا يقومون بكل شيء يتعلمونه هناك احتمال كبير أن ندخل سلوك مقلد إذا كان ذلك السلوك يؤدي إلى نتائج قيمة واحتمال ضعيف بتقليد ذلك السلوك إذا كانت النتائج عقابية .ويمكن أن ندخل عملية تعزيز ذاتي، ونكون استجابات تقييمية تجاه السلوك الخاص وهذا يقود إلى مواصلة الدخول سلوكيات مرضية ذاتيا حيث نرفض السلوكيات التي لا نحبها ولا نرتاح لها .ولا يظهر سلوك بدون باعث فالدافع الصحيح ليس فقط القيام بالأداء الفعلي للسلوك لكن أيضا التأثير العمليات الأخرى التي تدخل التعلم بالملاحظة. [٢١]

ويرى الباحث ان الاندماج المعرفي يقترب بشكل كبير من نظرية التعلم الاجتماعية التي تعتمد بدورها على عدة عناصر اساسية من اهمها الملاحظة والدافعية والتنظيم المعرفي والانتباه وتحليل المعلومات والانشطة المعرفية ،وهذا ما اعتمده عليه الاندماج المعرفي في تغير سلوك المتعلم ،أي ان المتعلم يستطيع ان ينهمك معرفيا وفسيولوجيا، من خلال تلك العناصر المعرفية التي لعبة دورا محورياً في بلورة افكار المتعلم مما يعطي المتعلم فرصه اكبر في ادراك المعلومات وتقبلها بشكل اسهل وهذا بحد ذات ما اكدت عليه النظرية الاندماج المعرفية من خلال ملاحظة الاشياء ثم تقليدها أي المتعلم يرى ويسمع ما يقدمه المعلم من طروحات ثم يلاحظها معرفيا مما يثير من مدركات العقلية التي تساهم في تنسيق وتنظيم المعلومات المعرفية المدركة.

❖ المبحث الثاني : سمات اداء الممثل وعلاقته بالاندماج المعرفي في المسرح المدرسي

يعتمد الأداء التمثيلي في جوهره على إمكانيات الممثل المادية والروحية ، ومديات قدرته في توظيف الإمكانيات. ومن خلال تسلم الممثل أداء شخصية مسرحية معينة ، فانه يعمد إلى توظيف مخزونه الثقافي والمعرفي (اجتماعياً سياسياً – اقتصادياً – فنياً) للوصول إلى اكتشاف محددات الشخصية درامية ، والتواصل معها ، من اجل تجسيدها على خشبة المسرح . أن الممثل في تجسيده لتلك الشخصية الدرامية ، لا يتعامل مع أجهزته التكوينية المختلفة كما هو في الحياة الواقعية ، بل هو ينتجها فنيا لتقوم خدمة كل ما هو مسموع ومرني على خشبة المسرح ، الإظهار الصورة السمعية والبصرية بكل مكوناتها التركيبية . فمن المعروف أن من تعريفات الأداء التمثيلي هي المشاركة ، أو الهدف الى التواصل مع المتلقي عن طريق إرسال فعل ، أو صورة فعل ، أو حالة إنسانية ، أو غيرها من الممارسات التي تقتضي المشاركة الفاعلة بين طرفين . [٢٢]

❖ ويمكن تعريف الأداء على أنه فعل حر نشعر به على أنه خيالي وواقع خارج إطار الحياة الحقيقية، غير أنه قادر على السيطرة على الممثل بالكامل. إنه فاعل خال من أي فائدة مادية أو منفعة، يحصل في إطار زمني ومكاني محدد بدقة وبترتيب خاضع لقواعد معينة، ويسبب في الحياة علاقات بين المجموعات التي تحيط نفسها طوعاً بسر يتفاقم، من خلال التنكر، ومن خلال غرابته بالنسبة إلى العالم الاعتيادي . [٢٣] وفن الأداء في مظاهره الأولى مهتم بدرجة كبيرة بعمليات الجسد التي يطلق عليها حركات أحداث، أداء، وأشياء متنوعة ومظاهر أخرى عادية وغير عادية لمادة الجسد، فجسد الفنان يتحول إلى موضوع والمحرك للعمل، حيث يصبح الطالب والموضوع شيئاً واحداً وتصبح معدات

❖ المشاعر أوتوماتيكي هي نفسها معدات الفعل [٢٤]. وهناك أداء في الأنشطة الثقافية والاجتماعية وهناك الأداء الفني التقليدي ممثل المسرح ... وإن الممارسات العملية لفن الأداء الحديث لها علاقة وثيقة بعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم اللغة وعلم الإنسان والأداء هي اللحظة الآتية التي تعطي الفرصة لظهور النوع والجنس والحضور المادي للجسم . [٢٥]

❖ والأداء في المسرح المدرسي هو عنصر أساسي يعتبر قلب العملية المسرحية، اذ يقوم الطلاب بتجسيد الشخصيات ونقل النص من خلال الحركة الصوت التعبير الجسدي، والتفاعل مع الآخرين على المسرح. يعد الأداء المسرحي وسيلة قوية لتعزيز الثقة بالنفس، تطوير المهارات الاجتماعية، وإطلاق الإبداع لدى الطلاب. ان العرض المسرحية المدرسي يؤكد على ضرورة أهمية أداء الممثل الجمالية باعتباره مكون نشاط حركي المجمل الأفعال المسرحية بقصد اظهار نمط ادائي ذات رؤية يمنح التفاعل والتكامل في مجريات احداث العمل المسرحي، فهو أداء متحرك التشكيل، ويعد العنصر الأكثر أهمية في المسرح باستخدام جسده وتنوع ايماءاته وبشكل عام فلا مسرح بدون ممثل، ومن التمثيل والممثل بدأت فطرة الدراما والمسرح أصلاً أنه مركز الفعل المسرحي لان المسرح بحاجة إلى ممثل صادق، وليس إلى مهرج أو بهلول للإضحاك والسخرية ، فالطلبة بحاجه دائماً إلى من يحبه ويحترمه ولا من يسخر منه أو من يقلل من قيمته فهو يستشعر ذلك من خلال روح

الممثل وطريقة في الأداء.[٢٦] فأداء الممثل الجمالية يعتمد بحد ذاته على الايماءات والحركة والإلقاء والتعبيرات الأدائية المختلفة فتخلق بذات الوقت تكويناً، ينشط العلاقة بين الممثل وبين فضاء العرض من خلال الاندماج التام في العرض المسرحي " فهو الأداء والوسيط في نقل أفكار ورؤية العمل المسرحي؛ لذا يجتمع جميع العناصر في خدمة ابراز الاداء التي يقدمها الممثل بواسطة المظهر الأدائي، واكتساب خبرات جديدة متنوعة، خلال ما يقدمه الممثل الذي يمتلك الفعل الأدائي والذاكرة التي تسهم في تقديم الدور والاستغراق في الأحداث المتسلسلة، ومن ثم التفكير فيما يشاهدونه وإعادة إنتاجهم" [٢٧]. خالقاً بذلك تعبيراً عن كم من المشاعر التي تحيط به، لذا يتوجب على الممثل المعاصر معرفة قوانين أدواته التمثيلية، وإظهار الانفعال الادائي بطرق وأساليب وتشكيلات متعدد الاشكال والانواع والكشف في طياتها عن المراحل الهادفة للتشكيل إذ تكون لديه حركات متنوعة ومهارة جسدية عالية، لأنها تستهوي الطلبة بالإضافة لكون الممثل يتمتع بكم كبير من التشكلات التي تدخل ضمن إطار الفعل الأدائي الجمالي.

❖ ويعبر بروحية حقيقة ومعبرة، لاسيما علامات الوجه، ونبرة الصوت، وترجمة بعض الموضوعات اللازمة التي يجيدها بوصفها عناصر مساعدة للموضوع الأساسي وتصور الممثل الأشياء التي تتوفر لديه ليخرج بكم من الأحاسيس والعواطف التي تمكنه من تكون فائدة أدائية معبرة لدى الطلبة ، وعلى الممثل توحيد وتعزيز العلاقة التعبيرية بين العناصر الفنية وطرق اندماجه في العرض المسرحي، ليكسبه قيمه جمالية متنوعة بواسطة الحركة والمعنى، وأن يعمل بأعلى طاقاته المعبرة عن المعنى المناسب وفقاً للرسالة التي يبعثها، مصاحبة بالمؤثرات السمعية ليتقبلها الطالب وينجذب نحو الممثل ، بشوق تعبيري بصري ذي فعل درامي غايته إيصال الفكرة الموضوعية، فضلاً عن استثارة الخيال، وتشويقه والإفادة من سرعة استجابته وانفعاله بالحدث مع التركيز على عناصر الحركة المرئية ومجموعة القيم الكاملة للإدراك الفني الجمالي البصري الحركي والأدائي، والفعل الجسماني لأداء الممثل القادر على مخاطبة للموقف الدرامي أن الإسهام في تطور الأداء في مسرح المدرسي ليشكل منعطفاً جمالياً أسهم في بلورة عجلة الثقافة التي تحتوي على طابعه اللعبي والحركات المتنوعة. [٢٨]

❖ فهو يتخذ من المسرحية بمثابة نوع من اللعب التخيلي، إذ يجمع المسرح بين الأداء الجمالي والمتعة الوجدانية، والارتباط بمستجدات الفعل الأدائي والشكل التابع من إحساس الممثل، فيعكس ادواته المستمرة كي يحقق الترابط والتركيب المهمة للعرض الادائي إذ يطلق العنان في التسلية والمتعة، وتحقيق هذا التفاعل والتواصل في الاستمتاع بما يقدمه الممثل) فيشغل كل حواسه وعواطفه لتكون قريبة من نفوس الطلبة وبمستوى يتناسب مع أفكارهم ومشاعرهم مباشرة، مما يجعل الطلبة يتأثر أنيا بالشخوص المسرحية ويعيد بناءها في مخيلته، وتبقى بعض معطيات الصور الدرامية سمعية وبصرية)، إذ تكون ملائمة لمدارك الطلبة العقلية والنفسية، وفق اليات ومعالجات تحقق الاداء التمثيلي المتحرك بما يتناسب ومستوى إدراكه وإثارته، تحقيق فيه الجذب والإبحار والفاعلية داخل العرض البصري المرئي وتحويلها إلى واقع محسوس، وحسب استخدام التشكيل

الأدائي بصـــورته الصـــحيحة كي يتحقق في الوقت ذاته فرحه أدائية متكاملة التكوين ومفعمة بالخطوط التي يصـــلها المؤدين إلى مراحل متقدمة وأفعال منظمه تكتســـب في دراية وتشـــكيل جمالي تمثيلي ينمي المشـــاعر والأحاسيس يضف بذلك قيمته الحسية والتعبير الأسلوبي في الأداء [٢٩]

❖ فالشـــيء البارز في الأداء، هو أن يحدد التشـــكل ويترجم بواقعية يســـتخدم فيه المؤدي كل معاني والمرئية والناتجة عن الحراك المســـتمر داخل منظومة العرض فهي الأكثر أهمية من إظهار التماســـك التمثيلي والتناغم التي تشكل العناصر البصرية والسمعية، والحركية فيعطي فيه الممثل رسالة على خشبة المسرح بواسطة إيصاله للمعاني، وتأكيد غرس القيم الإبداع داخل نفوس الطلبة وتنمية ذائقتهم الجمالية، وما يحمله العرض من مجموعة من الفنون التشكيلية والأدبية والموسيقية يمكن إشراك الطالب وتفاعله، وتسليته، وينفعل مع مشاعر و الدور . وهذا التواصـــل المادي في الأداء يجعل بالحدث الموضـــوعي على خشـــبة المســـرح وكأنه حقيقي ودمج الفعل الدرامي، لذلك لابد من حصـــول الطلبة على الانتعاش الذهني من بين جماليات التشـــكيل الأدائي الذي يعتمد على تلوين الأداء بواســـطة المميزات التي يتحلى بها الممثل بحركاته.. وتقديم التشـــكيل المســـرحي بصـــورته النهائية، غير دائرة الأداء التمثيلي والعوامل التي تشـــترك فيه مقومات الممثل وصـــنوفه عبر الانســـجام التام ، عبر الموضوعات والافكار والاحداث والمقاطع التي تدير دفة العرض المسرحي مع عناصر المنظومة البصرية في فضاءات المسرح والتي تتكون من ايقاعات بصرية متناغمة، لتحفر الابعاد الفكرية والعقلية المرتبطة باليات الاندماج المعرفي التي تجعل الطلبة منغمســين ومتفاعلين في ذلك الاداء [٣٠] وذلك بعد النشـاط المدرســي أحد الأنشطة التربوية والثقافية التي تدخل ضمن مهمة المنهاج الدراسي في المنظومة التعليمية، وعلى الرغم من أنه يبدو في وصـفه الإداري مسـتقلا، فهو يمش نشـاطاً تكميليا يقدم كواقع فعلي للعملية التربوية ضـمن هذا المعنى تأتي مهمة المسرح المدرسي في الوسط التعليمي قائمة على منطلقات معينة هي ذاتها التي تأسس عليها مسرح الكبار مع فارق الفعل التربوي القصدي والمباشر في المسرح المدرسي، حيث تبرز وظيفته التربوية بصورة أشد في المدرســـة، وارتباط هذه الأخيرة بالمجتمع، الأمر الذي يجعل ممارســـة المســـرح المدرســـي –بما في ذلك المشاهدة – ممارسة الإنتاج المعنى وتحقيق المتعة عبر ما يقدم من خبرات علمية كانت أم تقنية، حيث ينحسر هذا الدور التواصـــلي للمســـرح ارتباطاً بفعله التعليمي المتمثل بالنشـــاط الذي يؤديه الطالب في صـــالة المســـرح المدرسي وعلى خشبة المسرح.[٣١]

المسرح التربوي :

يعد المســـرح التربوي نشـــاطاً مهماً في مجال التربية والتعليم، مما يجعله وســـيلة مهمة من وســـائل التعليم التي تدخل في نطاق التربية الجمالية والاجتماعية. ولقد اكتســـب أهمية كبيرة في المســـرح لأنه يقدم مادة تعليمية واخلاقية وتربوية يريد المخرج طرحها من خلال العرض المسرحي، ويعد أنسب الأشكال الفنية التي تجمع بين المتعة والتعليم واثراء قدرة الطالب على التعبير عما بداخله وتنمية التذوق الفني والحس الجمالي لديه ، وبعد فنا اجتماعياً لأنه يستهدف فنه مهمه وحساسة في المجتمع وهي فئة الطلبة ، لان المسرح التربوي بكافة أشكاله

ينبغي أن يراعي طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها المتلقي، وأن يتناسب الخطاب واللغة والشخصيات مع المستوى العمري للمتعلم ، وواعياً بالسلوكيات والعادات لدى الطلبة كالتقليد والمحاكاة للشخصيات ومنحه امكانية القدرة على التخيل والميل إلى الانفعالات المتنوعة. (٣٢)

لذلك يعتبر المسرح المدرسي التربوي أهم وسائط ثقافة الطالب لأنه يجمع العناصر التربوية والثقافية والفنية كلها في أن واحد فهو قادر أن يقدم للطالب ما عجزت الأسرة والمجتمع والمدرسة عن تقديمه لأنه فن يتفاعل معه الطالب ويعيش احداثه مباشرة، ويمكن تعريف المسرح التربوي. ويقصد به لون من النشاط المسرحي داخل المدرسة لتقدم مسرحيات ذات طابع ثقافي واجتماعي وتربوي عام يهدف إلى المساهمة بطريق غير مباشر في عملية التنشئة الاجتماعية وبناء نظام القيم الأخلاقية والدينية والسلوكية، وإثراء معلومات الطالب العامة . (٣٣)

ان التجربة المسرحية تجعل الطلبة أكثر إحساسا بأفكار الآخرين وشعورهم والعواطف التي تصطرع في داخلهم لان المادة التي يمثلها أو يعدها هي الانسان بكل ما له من وجهات نظر مختلفة واعمال سلوك وما يفكر به ويصبو اليه وهذا بدوره يساعد على النمو والتقدم المستمر في استيعاب الصراع ومظاهره . ان للمحيط الاجتماعي الجديد الذي تعيش فيه الناشئة متطلبات أكثر من ذي قبل ، ولذا اصبح من الضرورة الاهتمام بأشياء جديدة مثل المسرح لتحقيق المعايشة واكتساب التجربة التي لا يستطيع أن يعيشها بذاته أن الحياة اليومية لا تمنح الفرد الا فرصة ضئيلة للتعبير عن عواطفه تعبيرا مرضيا فيظل يعاني كبتا وقلقا ويظل بحاجة الى ما يخفف عنه هذا الكبت والقلق وان لم يجد مجالا منظما لذلك نجده يثور وينفجر أثناء عمله لافته الأسباب فيفرغ ما يجد في نفسه من حبيس العواطف فلو نال الفرد منذ الطفولة تدريبا خاصا في مجال التمثيل لكانت له وسيلة للتنفيس عما في أعصابه وما يعج في نفسه من القلق والقسوة والاستطلاع الفرد أن يكبت عواطفه ويسيطر عليها فيوجهها وجهة يرضاها دون أن تتحكم به و تقوده ومن هنا يجب على المدرسة أن تبحث وتهتم بالأشكال الجديدة للتعبير وتوظفها لخلق التلميذ السليم. (٣٤)

يرى الباحث أن المسرح التربوي يلعب دورا بالغ الأهمية في تنمية مدارك المتعلم المعرفية وصقل قدراته ومواهبه ويعتبر من الفرص الثمينة المتاحة لطلبة التعليم لإكسابه مهارات الإلقاء والتعبير بكل حرية وجرأة لتحقق الاندماج المعرفي ، العودة الى مواجهة الجمهور، وهو بالتالي وسيلة لإعادة النشاط للطلبة وإدخال البهجة على نفسه، وأن ما يحتاجه الطالب في هذه المرحلة العمرية الأولى، هو تفريغ الطاقة الزائدة لديه عن طريق الانخراط بالمجتمع معرفياً ، حتى لا يجنح إلى الخمول والعزلة.

فلا طريق أفضل وأسلم من المسرح التربوي المنظم المحبوك دراميا والذي يصل ويتدرب الطلبة على الاندماج المعرفي عن طريق الأداء وفق معايير المسرح مع إضافة مقاطع موسيقية تكون محفزة ومساعدة على تقمص الشخصية في جو درامي مفعم بالحيوية،

ويتلقى الطالب المراهق بعض التوجيهات تمكنه من الاندماج المعرفي في الثقافة الأدبية المسرحية، وتتعاون مع مختلف النوادي والمؤسسات الثقافية الموجودة في المحيط، ويبادر الأستاذ المنشط بإنشاء نادي المسرح ليكون نواة لاكتشاف المواهب وتمهير القدرات.

بالإضافة أن المسرح التربوي معني بتغير السلوك والذي يعتمد بشكل مباشر على الاندماج المعرفي ، الذي من خلالها يحاول الفرد المتعلم التأثر بالآخرين من حولها وهذا المرحلة مرحلة تقمص وتأثر بالشخصيات الاجتماعية التي تكون لها تأثير كبير على شخصية الطالب في تلك المرحلة وتساعده على تغير السلوك .. يمكن تأطير علاقة المسرح بالتعليم من خلال جملة ما يزاوله المتعلمون من أدوار وأنشطة مسرحية تهدف إلى تحقيق أهداف تربوية مرغوب فيها ذات علاقة بالمنهج وتتم هذه العلاقة في إطار مكاني هو المؤسسة التربوية الروضة المدرسة المعهد الجامعة والمسرح التربوي بدل على العلاقة بين النشاط المسرحي والتعليم، ويتضمن المصطلح فضلاً عن ذلك عملية إعداد الممثل المتعلم ويتضمن كذلك ارتباط مفاهيم التربية والمسرح والمدرسة

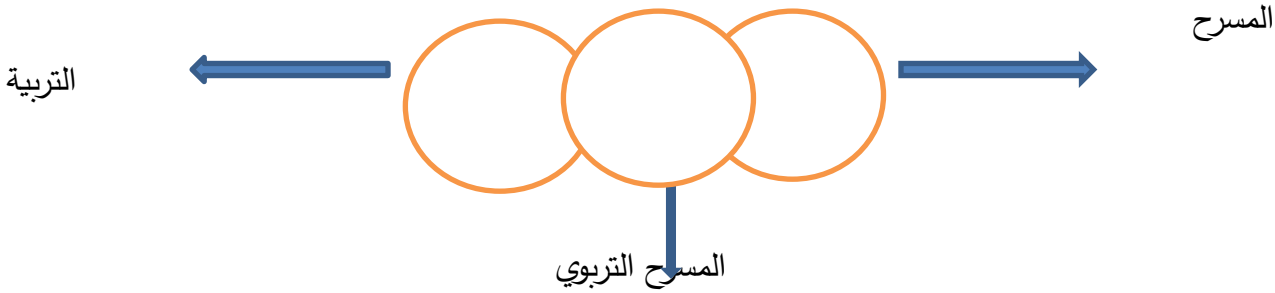

من الشكل أعلاه يتبين مدى ارتباط مفاهيم التربية والمسرح والمدرسة ويتقاطع مفهوم المسرح التربوي من حيث معناه مع مصطلح النشاط المدرسي الدراما التعليمية الذي يتم في غرفة الصف بشكل عفوي ولكن بشكل مخطط ومنظم وبقيادة المعلم وهو لا يحمل المعاني التي يحملها مفهوم العرض المسرحي، وإنما هو نشاط عفوي تفتضيه مفاهيم أو مشكلات تحتاج الى توضيح أو حل عن طريق هذا النشاط وضمن مفهوم النشاط الدرامي بوجه عام فان مفهوم النشاط المسرحي يتجاوز عرض مسرحيات مكتوبة لجمهور المسرح الى عملية تفسير وفهم أنماط السلوك البشري وما يتم التعبير عنه.[٣٥]

وهذا ما كان جلياً في عرض مسرحية للفقراء مع التحية) للمخرج (نبيل محمد مطر) [*] والتي قدمت عام (٢٠٠٧) للفئة العمرية من (١٢-١٥) وعلى قاعة مدرية النشاط المدرسي في بابل تنتمي هذه المسرحية الى المسرح التعليمي والتربوي) وهو احد صور المسرح المدرسي الذي يقوم

على اساس مسرحة المناهج يتحدث العرض المسرحي عن حالة الظلم والاضطهاد الذي ساد عصرهم في أقبية مظلمة تحت بداية القصر، وعالم علوي يعترف المترفون فيه شتى الوان الترف والسعادة الموغلة بالفساد الإداري الحياة الوالي واتباعه وبهذا التكنيك فتح المخرج العلاقة القائمة بين الاندماج المعرفي بين دروس مادة التربية الاسلامية ومادة التاريخ فطالما ان الشخصيات تنبع من معين واقع ساهم في اندماج الطلبة مع ذلك الواقع بواسطة ما قدمه المخرج من مؤثرات تنطوي على اداء مسرحي بصري يقرأ المتعلم تحت تقمص الشخصيات في اداء لعب الأدوار والعرض التقديمي من يافطة الاندماج من المنتمي إلى هذه الفئة ، من خلاله حقيقة ماثلة ضربت تاريخ الأمة بجذورها وتناسلت إلى يومنا هذا ألا وهي ألا مساواة وغياب العدالة بين الغني والفقير، القوي والضعيف. تقوم فاعلية الاندماج المعرفي على التعليم بثلاثة محاكاة هي النواتج التحصيلية للعملية التعليمية – التعلمية، وأنماط السلوك التفاعلي السائدة في غرفة الصف والتي تتبدى في نشاطات المعلم والمتعلم أثناء التعليم، وبعض الخصائص المعرفية الاندماجية وغير المعرفية التي يتمتع بها . المعلم والمنبتة بنجاحه. تشكل شبكة العلاقات المتداخلة الناجمة عن تفاعل الطلاب واندماجهم في الاداء التمثيلي للعرض المسرحي) للفقراء مع التحية (كأفراد وكمجموعات مع معلميهم أو فيما بينهم، نوعاً من نظام اجتماعي تمثل فيه النشاطات الصفية جميعها، ويعكس طبيعة التفاعل والاندماج الصفي بين عناصر هذا النظام من معلمين وطلاب، ويتأثر هذا التفاعل بالبنية الصفية، وبالتفاعل بين المعلم والطالب والتفاعل بين الطالب والطالب اخر .

❖ مسرحة المناهج

تعد مسرحة المناهج من أحدث الأساليب في التربية، لأنها تستخدم المسرح كوسيلة للمساعدة في تعليم الطلبة وتثقيفه وتحول قاعة الدرس إلى قاعة مسرحية وتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل، وتعد ركيزة مهمة من ركائز الأنشطة التربوية التي تسهم في نمو شخصية الطالب فكرياً وبدنياً وروحياً وتؤدي إلى خلق الشخصية الواعية المتكاملة القادرة على ربط المفهوم النظري بالواقع العملي الملموس ومواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات، فتستخدم مسرحة المناهج كوسيلة تربوية ناجحة في تدريس الكثير من المواد، أو كطريقة من طرائق التدريس لأنها تقدم فقرات من المنهج الدراسي، أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان المتعلمين، أي توصل وتبسط المعلومة لهم بطريق غير مباشر في قالب محبب إلى قلوبهم [٣٧].

وفي الآونة الأخيرة نالت الدراما اهتماماً ملحوظاً، فقد أوضح العديد من التربويين أهمية فن الدراما في التربية والتعليم، وذلك لقدرتها على تلبية حاجات المتعلمين، وتنمية تعلمهم ونقل المتعلم من الدور السلبي الذي يتمثل في التلقي فقط، إلى المشاركة الإيجابية في عملية التعلم ولقدرتها أيضا على دمج المتعلم معرفياً في عملية التعلم [٣٨]

كذلك تعتمد مسـرحة المناهج على نشـاط المتعلم الذي يعتبر محور العملية التعليمية، لذلك لا مكان للمثل في الموقف التعليمي. حيث تراعي مسـرحة المناهج ميول المتعلمين، وعليه المسـتوى الإدراكي للمعلومة مرتفع إذ يتشاركون في الأحداث بشكل ملموس بالإضافة إلى جذب انتباه المتعلمين وإثارة اهتماماتهم، مما يعطيهم فرصة المشاركة الإيجابية بدل التلقي السلبي. ومن خلال ما تقدم يمكن وضـع تعريف المسرحة المناهج هي تحويل الناهج والمقررات الدراسـية إلى مسـرحية تعبر عن الافكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريقة الحوار الذي يدور بين الشـخصـيات بأسـلوب جذاب متناسـق الشـكل والمضـمون محتوياً على عنصـر المتعة والفائدة . [٣٩]

ان اعتماد مسرحة المناهج كوسيلة تربوية اساسية في التعليم يضيف الى العملية التربوية والتعليمية نكهة جديدة وفائدة يصعب الحصول عليها من طريق الوسائل الأخرى ، وخصوصاً التقليدية منها. تتميز تجربة مسرحة المناهج بأنها تضيف الى التعليم عناصر جديدة وهو بحاجة ماسة أليها ، خصوصاً بعد التطور والتغيير اللذين طرأ على حياتنا من جميع نواحيها، وبشـكل خاص من الناحيتين التربوية والاجتماعية وما يربطهما من علاقة مباشرة تؤثر في مسار تطور الطلبة . [٤٠]

مبادئ الاساسية لمسرحة المناهج [٤١]

١- الدقة العلمية وسلامة الحقائق والمفاهيم.

٢- ضرورة توفير الحركة واساليب الاثارة والتشويق والطرفة ، دون اسفاف.

٣- العناية برسم الشخصيات التي تقدم المضمون حتى يتعاطف الطلبة مع تلك الشخصيات بخيالهم.

٤- عدم الاسراف عند الممثلين او تقارب صفاتهم وأساءهم.

٥- الحرص على الفكرة الاساسية للتدريس الذي يجري لمسرحته دون الاغراق في تفاصيل متشابكة حتى يمكن للطلبة الوقوف على الهدف المنشود في اسرع وقت

٦- بساطة الاسلوب وعدم الاكثار من الجمل المركبة.

٧- أن يكون هناك ترابط واضح بين الدرس وموضوع المسرحية حتى لا يصبح الطالب تائها بين مسرحية لا صلة لها بالدرس او دروس لا يتوفر في المسرحية .

ان المسـرحة المناهج الدراسـية مواصـفات معينة تخص الدرس المراد مسـرحته بحسـب المرحلة العمرية للمتعلم ومسـتويات تفكيره وفي كل مرحلة تأتي المسـتويات الفكرية والجمالية وفقاً . لاختلاف المسـتويات العمرية واحتياجات كل مرحلة من أهم خطوات مسـرحة درس من المناهج الدراسـي : اختيار الجرس المراد مسـرحته ، وتحديد الافكار الرئيسـية التي يحويها، والقيم المختلفة المراد إبرازها من خلاله، واعداد القصـة المناسـبة التي تحوي هذه الافكار والمعلومات والقيم وتحديد الشـخصـيات وحواراتها المناسـبة للمرحلتين : الدراسـية والعمرية للطلبة ، ومراعاة الأسس العامة للإخراج عند تنفيذه والتناسق والانسجام بين مكونات العرض المختلفة ، وعدم

المبالغة في تجهيز عناصر العرض المسرحي ، وإنما التركيز على البساطة واستغلال ما هو متوفر في المدرسة أو داخل غرفة الصف . (٤٢)

وهذا ما كان جلياً في العرض المسرحي (لعبة الرعية) اخراج ياسين اسماعيل) (*) والتي تم عرضها في المسرح الوطني عام ٢٠٠٩م اذ تدور أحداث المسرحية حول مجموعة من الرعية يلعبون فيما بينهم العاب لها صلة بالموروث الشعبي وفي لحظة ما يحصل بينهم نزاع لعدم الاتفاق على لعبة معينة ، فيطرح الراوي عليهم اختيار لعبة جحا وعطشانة فتقوم الرعية بأدائها بعد توضيح معالم شخصياتها من قبل الراوي . وتختار الرعية من بينهم جحا وعطشانه ليقوموا بدور ابطال المسرحية ، عمد المخرج على توظيف استراتيجية لعب الادوار من حيث ربط مادة التاريخ مع مادة اللغة العربية واستطاع أن ينمج الطلبة معرفيا في ذلك العرض وهو يصور المدينة التي يوجد فيها ملك يدعى (تيمورلنك) يطلب جعل المتعلمين يقومون بتعبئة معارفهم السابقة التي تم تعلمها في سياقات مجزأة وذلك قصد إدماجها المعرفي وتوظيفها في حل وضعيات مشكل أو تواصل دمج تلك المعارف وتهدف أيضا إلى إعطاء التعلم معنى فهي وضعيات اندماجية تجد من خلالها التدريبات المنجزة في المسرح المدرسي الذي يتيح للاندماج المعرفي .

بما يوفره من فرص عديدة ومختلفة للتدرب على كفايات تعليمية متعددة لغوية وعلمية واجتماعية بعضها له علاقة بالقراءة والكتابة ومعرفة قواعد اللغة وتراكيبها ومعجمها، وبعض آخر له علاقة بمفاهيم علمية متصلة بالطاقة والضوء والبيئة والتكاثر وغيرها، ويوفر المسرح للمتعلمين فرصا للتدرب على ممارسات اجتماعية تبدأ من التحية والإصغاء وتبلغ مدى بعيدا من تمثل القيم الاجتماعية

والإيديولوجيا – التي يتضمن الاهتمام الطلبة باستثمار الجهد لإتقان المعارف والمهارات اللازمة للمهمات المختلفة، وهنا فيرى أن يتجسد من خلال شعوره بالسعادة عند مواجهة التحديات.(٤٤)

ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات

١- يتحقق الاندماج المعرفي بواسطة الانغماس التام و المعبر تعبيراً ابداعياً فهو منبع لتحفيز المدركات العقلية التي تساهم في تحديد الايضاح وتسهيل عملية الفهم.

٣- يرتكز الاندماج المعرفي على الجهد العقلي للازم للأفكار التي تتيح معلومات للطلبة في مجال الفكر المعرفي التي ترتبط بالأبعاد والتحولات والأسس المنهجية للعمل التربوي.

٤- ان اشتغال اداء الممثل يبحث عن ذواته النفسية والفسيولوجية معرفياً يهتم ايصال حالة الاندماج المعرفي من الشرود الذهني الى حالة استغراق المسرحي مما يساعدهم في التعبير عن مكوناتهم المعرفي داخل الفصل الدراسي .

٥- تعطي خاصية الاداء التمثيلي في نظرية الاندماج المعرفي على الابتكار الذي يعمل على تغير في شكل الاداء الممثل ويعده نمط ونوع واسلوب في تجسيد الشخصية في العرض المسرحي .

٦- يمثل مفهوم الأداء في أنماط المسرح التربوي المسرح المدرسي ومسرحة المناهج المسرح في التعليم فالطالب هنا بات مندمج معرفياً ومستقبل أي لا توجد فاصلة بين المؤدي والمتلقي لأنه جزء مشارك في الموقف الدرامي.

٧- يتمظهر الاداء التمثيل يوفق رؤية اندماجية الكامل في التعبير عن محتوى وهدف شكل المسرح في التعليم، من خلال تأدية الأدوار البسيطة التي يحبون أن يتقمصون فيها الشخصيات البطولية والشخصيات الخارقة

٨- تجلى الاداء التمثيلي في المسرح المدرسي بتنمية الشخصية لدى الطلبة الذي يسهم في اندماجهم معرفيا وفكرياً بواسطة التفاعل في اداء الادوار التربوية.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث :ضم مجتمع البحث (٨) عروض مسرحية قدمت في مختلف انحاء العراق كما مبين في الجدول ادناه جدول رقم (١) للفترة(٢٠١٤-٢٠٢٥)

ت	اسم المسرحية	المؤلف	المخرج	سنه العرض
١	سلم العلا	ميثم فاضل عبد	ميثم فاضل عبد	٢٠١٤م
٢	انا الاسد	مثال غازي	بكر نايف	٢٠١٤م
٣	بزنس	حسن الغبيني	حسن الغبيني	**٢٠١٦م**
٤	لا تقل كاوكاو	سحر الشامي	مهند الخياط	٢٠١٩م
٥	٤٥	صادق الجبل	احمد شوقي	٢٠١٩م
٦	كنت على خطأ	راضي داود	راضي داود	٢٠٢٢م
٧	مغتصبه جداً	خضر خضير	نور كامل	٢٠٢٥م
٨	كلمة شرف	حيدر المهجة	علي نوري	٢٠٢٥م

ثانياً: عينية البحث تكونت عينة البحث من عرض مسرحية (سلم العلا) تأليف واخراج ميثم فاضل عبد واختيرت العينة بالطريقة القصدية وفق للمسوغات الاتية

١- مثلت العينة مجتمع البحث لاسيما انها تحقق هدف البحث

٢- مشاهدة العيانية للباحث بالخصوص جوانب البصرية والمعرفية للاندماج المعرفي

٣- حصول العرض على جوائز في مهرجانات الفرقة المسرحية المدرسي وكذلك كتب عناها مقالات في الصحف

٤- ان العرض تنطبق علية المؤشرات الاطار النظري اكثر من غيره .

ثالثاً: اداة البحث : استعان الباحث بالمؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري كأداة لتحليل العينة

رابعاً: منهج البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل عينة البحث

خامساً: تحليل العينة

عرض مسرحية :سلم العلا

جاء مضمون العرض في حركات ادائية طقسية تمثل الضياع والفوضى والتخبط اذ انطلق الاداء التمثيلي بتجسيد حركي اعطى للعرض طابعة الطقسي إذ يُفعل فيها المجال التطوري عن طريق الأداء ويمزج فيه الاندماج المعرفي مع الفعل التكويني، عبر سلسلة من المهارات التي تتوصل فيه تشكليه المسرح، والاستنتاج ادى إلى دور المؤدي بكونه يعتمد على الأفكار والتنظيم، نتيجة الافعال الصادرة التي ينتجها بحركاته وتشكيلاته المستمر، فتفسر فيه الموضوعات نتيجة الأداء التشكيلي المقدم. إذ يُفعل فيها المخرج اندفاعاً نحو المجال التطوري عن طريق الأداء واستراتيجيات التعلم ويمزج فيه الفعل التكويني، عبر سلسلة من المهارات التي تتوصل فيه تشكليه المسرح، والاستنتاج ادى إلى دور المؤدي بكونه يعتمد على الأفكار والتنظيم، نتيجة الافعال الصادرة التي ينتجها بحركاته وتشكيلاته المستمر، فتفسر فيه الموضوعات نتيجة الأداء التشكيلي المقدم ، إذ يُعد قيمة فنية ذات اسلوب فني متعددة على الألوان والأشكال، ولما يجسده من تمايز من ناحية التقديم والتشكيل والأفكار المتنوعة، إذ تتناول فيه انطباعاً تمكن المخرج من تقديم صوراً مرئية قادرة على تقديم أشكال أدائية متغيره ذات الأثر الجمالي، إذ تصب في قالب واحد مكونة عرضاً مسرحياً برؤية جمالية متنوعة متكاملة التكوين والتجسيد والتقمص والاندماج ، إذ يسلط فيه (المؤدي) بحركات الجسد تفاعلاً في هذا الأمر يعيد إليه النظر بعده المتعدد الأوجه و بوصفة علامة مهمة في العرض المسرحي، فلقد اثمرت تشكيلات الأداء اندماجاً معرفياً بوصفه اسلوباً فنياً يشكل اليوم طابعاً ذا نسق فكرية يربط مدركات العقلية للمتلقي مع اداء منتظم الحركات يخلق صورة ذات تنوع بصري متمثل بالتكوينات التشكيلة للأداء الحركي للممثل وفق سياقات العرض ومتطلباته . لقد رسم المخرج مجالاً حرفياً إبداعياً وبما يمتلكه المؤدي من لغة ناطقة يعبر عنها بجسده وحركاته المتنوعة، فضلاً عن استحواذها بعناصر التشكيل والمتمثلة باستخدام كتلة الجسد كي تعطي صورة متحركة متكاملة ومغامرة شيقة، ساعد فيه على استخدام صفة الجذب البصري فضلاً عن كونه قيمة وأثراً مهما في المسرح المدرسي وضمن مقاطع لوحات أدائية طقسية إضافة إلى توظيف الوحدة الموضوعية فيتجه فيها المخرج إلى إن تكون لغة حركية مشبعة بالتنوع، تستخدم بطرق تفوق الحياة الاعتيادية. من خلالها اعطى دلالات صورية جسدت مأساة زائري الامام الحسين (ع) اذ خلقت هذا الطقسية حزينة فبواسطة حركات الممثلين واندماجهم الحركي والمعرفي ليفجر مدلولات عدة تخص مسرحة المناهج لبعدها التاريخي وبصورة ادائية ذات قيمة جمالية لذلك اتجه المؤدين الراقصين إلى تقديم تقنيات تواكب التطور الحاصل في سير

الاحداث المترابطة اذ قدم المخرج (ميثم فاضل) في المشهد الاول للعرض المسرحي للعرض المسرحي معالجات بصرية من خلال تكوين اداء الجسد على اعتبار ان لغة الجسد وتشكلها الحركي والسماح لها بإعطاء دلالات بصرية ذات حسية عالية في المضمون الداخلي للشخصية اذ بواسطة التشكيل الادائي والحركي واندماج الممثلين ادى الى ان يسهم العرض بخلق صورة مسرحية حملت استراتيجيات تعلم منها لعب الادوار ذات رسوم مرئية تحاكي اندماج المتلقي مع الحركات الادائية والجسدية التي تمخضت فيها الخبرات المعرفية لتكون ذات تصميماً وتنظيماً بشكل يشكل نتاج حالة بنائية، فيربط العمل المسرحي بكم من المفردات الفنية وراء تشكيل تجسد لها قصدي متمثلة بروح استراتيجية العرض التقديمي ، لأنها تعد مصدر إلهام ومنبع الفكر الذي يعكس تحولاً وتأثيراً على حدث الإنتاج المسرحي إذ يبدأ الاهتمام على انتزاع تأثير الممثل النابع من انفكاكه عن كل ما هو خارج الانهماك والانغماس في الدور المسرحي واعادته الى لتجسيد صورة مرئية لتجديد اللحظة لترسيم اللوحات الأدائية الاندماجية على وفق استراتيجيات تعلم إذ تتناسب مع العناصر البصرية والسمعية والحركية، هذا ما يدفع الممثلون إلى التوغل إلى أعماق الفكر المسرحي لإعطاء تنوعات مختلفة في تشكيلات الجسدية فيكون صوراً معبرة، فكل حركة ترسم بعداً اندماجياً مؤثراً إنما هو عمل مركب يحمل صفة جمالية مدمجة بالانفعال والتأثير إذ لابد أن تكون هناك قدرة تعبيرية، فالحركات الممثلين قوة تأثير في المعنى، فالتشكيل الجسدي ذات الطابع الاندماجي لا يتمثل إلا حين ما يقوم به الممثلين بتشكيل أنفسهم من خلال الموضوعات المسرحية، ويتخذ معالمها من حيث الفهم في استخدام أجسادهم (حركاتها وإيماءاتها) ومميزاتهم النفسية والعقلية، أي أن إبداعهم لا ينفصل عن شخصياتهم ويملكون ما من قوة التذكير للحركة الجسمانية وتحليل لتنوع الحركات المستخدمة في لحظة من لحظات العرض المسرحي . لقد قدم المخرج اداء تمثيلي ذات طابع تعبيري ودلالي ليرسم صورة تحمل الصراعات والقيود التي تكبل شخصية البطل اذ حرص المخرج على اظهار تلك الشخصية وهي تصارع القيود والسلاسل التي تعبر عن الازمات النفسية والسلوكية والفكرية المتطرفة وجعل من الممثلين قوة خارجية تأثر على مجريات الأحداث اذ ان هذه القوة جاءت لتشكل فضاءات مسرحية خلقت نسق اندماجيا وثقافيا متأثراُ بحركات ادائية كونت علاقة منصهرة منغمسة بالاندماج المعرفي واعتمده على الاندماج المعرفي في التعلم الحاصل بين روح الاداء وبين المتلقي الذي بات ينظر للعرض باستغراب اذ عمد المخرج الى ترميز وتشفير العرض حتى يجعل المتلقي يبحث عن معنى ذلك الصراع وهذا بحد ذات ادى الى تحفيز مدركات العقلية لدى المتلقي مما جعله يكون مشاركاً في العرض من خلال اندماجه وتفاعله مع مجريات الاحداث العرض المسرحي المتصاعد ،لذلك برع المخرج حينما قدم شخصية البطل وهي شخصية تمتاز بالعدوانية و العدائية والجهل من المصير المجهول وهذا واضح ومنعكس على اداء الجسدي والحركي للشخصيات والانتقال من التراتبية الى الاضطراب وخلق بداية تمثل صراع بين الخير والشر وهذا الصراع يعد بعدا سيسيولوجياً يمثل الاندماج الاجتماعي الذي يعالج اهدافاً

اجتماعية ذات القدرة التأثيرية بين الاندماج المعرفي واليات التفاعل الحاصـــل بين داء الممثلين وتفاعل واندماج المتلقي مع ذلك الاداء بصـورة تصـاعدية قادرة على انتاج دلالات بصـرية جديدة من خلال توظيف الإيحاءات الفكرية الحاضرة والماضية في ايصال الصورة ذات المعنى الاندماجي . قدم المخرج (ميثم فاضل) العرض المسرحي بسيل من العلامات والايقونات البصرية التي تدعم نظرية الاندماج المعرفي واستراتيجيات تعلم التي تؤثث ارضيات تعبر عن افكار المخرج وكيفت ادخال اداء الممثل المسرحي بطريقة لعب الادوار في اجواء ذات طابع تأويلي خلق تنافس بين شخصيات المسرحية من اجل تهميش العرض التقليدي وتحويله الى اســتراتيجية العرض التقديمي بأداء وظيفي يعتمد الحركات ليقدم صـــورة متعدد ومتنوعة من حيث طرق الاندماج وتأثيره على العرض المســـرحي لأنه يتطلب من المخرج جعل قوة مؤثر ترفع من روح الصـــراعات القائمة حول اثبات شخصية البطل التي كانت تصارع اثبات الوجود على الرغم من انها تعاني الحالة النفسية والسلوكية المضطربة والغير مستقرة وذلك من خلال ادخال المخرج عناصر تقنية وفنية دفعت بسلسلة العرض والاحداث نحو ابراز صـورة ديناميكية داخل محسـوسـة تطورت على وفق انسـاق ايقاعية متنوعة ارتبطت بها اليات الاندماج المعرفي التي تعكزت على اســتراتيجيات تعلم المرتبطة بطرق التفكير التي تترجم الانفعالات باستخدام الوسائل الادائية ، وخلق الاشياء التي تتناسب مع الافكار والتنظيم المعرفي ،لذلك لابد من وضع امكانيات التعبير لتموجات الجســـم المتحرك المســـتمر وفق تنوعات الحركة وتنظيمه والجو الانفعالي والاندماجي وتتحقق في ذات الوقت الخبرة الأدائية التي تجعل العرض يتســـم بقوة التأثير على المتلقي من حيث اثارة وتحفيز المدركات العقلية لدى المتلقي .

الفصل الرابع : النتائج:

١- اتســم الانــدماج المعرفــي بســطوته الفكريــة والدلاليــة علــى اداء الممثــل التــي ارتكــزت علــى الشخصـيات المحوريـة مـن اجـل تنشـيط الاهتمـام والتعـاون وتقيـق القـيم التربويـة والسـلوكية هـذا مـا كـان واضحاً في عرض مسرحية سلم لعلا

٢- يحفـز الانـدماج المعرفـي طـرق وليـات اسـتيعاب المـواد الدراسـية بشـكل اسـهل بواسـطة الصـناعة الجمالية في مسرحة المناهج والمسرح التربوية والتعليمي وهذا ما ارتكزت عليه مسرحية سلم العلا

٣- يمثـل الانـدماج المعرفـي حلـق الوصـل بـين الطلبـة والمـواد الدراسـية لآيصـل المعلومـات بطريقـة احترافيـة تتمركـز علـى الاداء التمثيلـي والحركـي الـذي يسـاهم فـي بلـورة افكـار الطلبـة ليحقـق اهـداف تربوية منشودة جاء هذا في عرض مسرحية سلم العلا

٤- افـرزَ الانـدماج المعرفـي تنوعـات مغـايرة تحمـل دلالات وتـأويلات فكريـة تجعـل المتلقـي قـادراً علـى التفاعـل والانغمـاس كليـاً مـع العـرض المسـرحي مـن اجـل المسـاهمة فـي تحقيـق الابعـاد المعرفيـة وتربويـة وسلوكية . كما في عرض مسرحية سلم العلا

٥- يساهم الاندماج المعرفي في تعديل او تغير انماط التعبير التي يكتسبها المتلقي من خلال الاداء التمثيلي ليواكب معها حالات التغير الحاصلة في السلوك التي تؤثر على الابعاد الفكرية والمعرفية ، كما جاء في عرض مسرحية سلم العلا

٦- توافق اليات الاندماج المعرفي مع عناصر العرض لتشكيل صورة بصرية تتناغم مع التحولات الايقاعية ذات الدلالات المتنوعة تسهم في ايصال المعاني والافكار الذي ركزه عليه المخرج كما في عرض مسرحية سلم العلا

٧- يعتمد الاندماج المعرفي بشكل اساسي التمرينات المتكرر لان هذا التكرار الحركي يساهم على التركيز المتقن وايصال المعلومات بشكل اكثر فاعلية وتأثير، كما في عرض مسرحية سلم العلا.

الاستنتاجات:

١- اوجد الاندماج المعرفي في العينة المحللة صوراً ودلالات ذات قيم عليا في بناء الافكار وتحفيز المدرك العقلي

٢- تفاعل اليات الاندماج المعرفي مع الاداء الحركي للممثل الناتج عن استراتيجيات المخرج المعبرة عن الاحترافية التي يمتلها المخرج والتي ادت الى تحقيق ابعادها التربوية والسلوكية

٣- لقد جاءت المناظر المسرحية ذات طابع مغايرة عن المسرح التقليدي اذ حملت في اغلبها دلالات رمزية متشظية تتيح للمخرج بناء التأويلات متنوعة تؤسس لأداء حركي وجسدي له تأثرات متبادلة مع المتلقي

٤- اسمت عناصر السينوغرافيا في تحيل العينات الى خلق صورة بصرية ذات اندماجاً معرفياً ساهم تقريب الواقع الاجتماعي للعرض المسرحي

التوصيات

١- توفير مكتبة خاصة تأرشف العرض المسرحي العراقية والعالمية وتجعلها بيد الباحثين بغية المساهم في دعم الجوانب العلمية

٢- انشاء مراكز خاصة في الدراسات التربوية والمعرفية في الجامعات العراقية حتى يتسنى للباحث الاستعانة بها

المقترحات

١- دراسة الاندماج المعرفي في النص المسرحي العراقي المعاصر

٢-دراسة الاندماج المعرفي في عروض حسين على هارف المسرحية.

الهوامش(احالات البحث)

[١]– وصل الله عبد الله السواط: مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي المعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.(القاهرة : مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد ٢،مج ١٦٥، ٢٠١٥) ص٣٦٥

[٢] – حلمي محمد حلمي الفيل : الإسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التبوء بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .(القاهرة : المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٣،مج ٢٤، ٢٠١٤) ص٢٦٠

[٣] – إيمان صادق عبد الكريم الطائي : الاندماج المعرفي وعلاقته بحساسية المعالجة الحسية لدى طلبة الدراسات العليا ،(القاهرة : كلية الآداب ، مجلة حوليات آداب عين الشمس عدد يناير مج ٤٦ ،٢٠١٧) ص١١٤

[٤] – أبو الحسن سلام : مسرح الطفل (الإسكندرية، دار الوفا ء لدنيا للطباعة والنشر ،.٢٠٠٣) ص٦٥

[٥] – ينظر: ريتشارد بينيت: العلاج بالقبول والالتزام ١٠٠ نقطة رئيسة واسلوب ،تر، عمر صلاح السيد (القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ،٢٠٢٠) ص٦٦

(*) ستيفن سي هايز ولد عام (١٩٤٨) وهو عالم نفس امريكي أستاذ في مؤسسة نيفادا في قسم علم النفس بجامعة نيفادا قام بتأليف ٣٩ كتابا وأكثر من ٥٥٠ مقالة علمية، أظهر في بحثه كيف تؤدي اللغة والفكر المعاناة الإنسان. وهو مطور نظرية الإطار العلائقي، وقد وسع نطاقه العملي إلى العلاج بالتقبل والالتزام ACTكعلاج نفسي قائم على الأدلة. واشهر مؤلفاته هو(لا تشغل بتفكير و تحرر العقل) للمزيد ينظر : اليكس م وود و جوديث جونسون : مصنف وايلي في علم النفس الايجابي الإكلينيكي : تر احمد عمرو عبد الله (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٢٢) ص١٩

[٦] – ينظر هشام عبد العزيز : الحياة الطبية (القاهرة، دار نبراس للنشر والتوزيع ،٢٠٢٠) ص٨٨– ص٩٠

[٧] – ينظر: حنان ثائر عياده الكبيسي :الاندماج المعرفي النفسي وعلاقته بأنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلبة التميزيين ،رسالة ماجستير (بغداد ،كلية التربية في العلوم النفسية والتربوية ،جامعة بغداد ،٢٠٢٢) ص١٩– ص٢٠

[٨] – ينظر: اسماء محسن خضير السلماوي : الاندماج المعرفي وعلاقته بحساسية المعالجة الحسية لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير (بغداد ،كلية التربية في العلوم النفسية والتربوية ،جامعة بغداد ، ٢٠١٧) ص٢٧

[٩] – ينظر: اسماء محسن خضير السلماوي : الاندماج المعرفي وعلاقته بحساسية المعالجة الحسية لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير (بغداد ،كلية التربية في العلوم النفسية والتربوية ،جامعة بغداد ، ٢٠١٧) ص٢٨

[١٠] – ينظر :مصدر نفسه ، ص٢٩ – ص٣٠

[١١] – ينظر: محمد مطير الشريكة : الكفايات الرقمية للمعلمين (الكويت ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ،٢٠٢٢) ص٩٥–ص٩٧

[١٢] – مصدر نفسه ص٩٥–ص٩٧

[١٣] – محمد عبد الله الجبيلي : مدى تضمن الذكاء الانفعالي والجنس والنوع التعليم الثانوي في الاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الحساء . (مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية . المملكة العربية السعودية :العدد،٣ ، ٢٠٢٠) ص٧٢٨

[١٤] – ينظر محمد عبد الله الجبيلي : مدى تضمن الذكاء الانفعالي والجنس والنوع التعليم الثانوي في الاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الحساء مصدر سابق ، ص٩٦

[١٥] – يوسف القطامي : النظرية المعرفية في التعلم(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣) ص٣٢

[١٦] – محمد مالكي : الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطنة في المغرب العربي (المغرب، المركز العربي للأبحاث والدراسات ،٢٠١٣) ص٥

[١٧] – ينظر: فوشان عبد القادر :الاندماج الاجتماعي المفهوم الابعاد المؤشرات اطروحة دكتوراه (الجزائر ،جامعة هران كلية العلوم الاجتماعية ، ٢٠١٧) ص ٣٣

(*) ا ولد البرت بندورا (١٩٢٥–٢٠٢١) في مدينة البرتا بكندا و هو عالم النفس الاجتماعي. حصل بندورا على البكالوريوس في الأدب من جامعة كلومبيا البريطانية في فانكوفر عام ١٩٤٩ والماجستير والدكتوراه من جامعة ستانفورد حيث لا زال هناك . كان بندورا مفكراً وكاتباً نشطاً، حصل على أوسمة وجوائز عدة لمساهماته في علم النفس وعمل كمستشار لعدد من الهيئات كما اختير كرئيس للجمعية النفسية الأمريكية عام ١٩٧٣ ، للمزيد ينظر : باربرا انجلز: مدخل الى نظريات الشخصية، تر، فهد بن عبد الله الدليم ، مدخل الى نظريات الشخصية ، (مكة ،دار الحارثي للطباعة والنشر ،١٩٩١).ص ٣٦٤

[١٨] – ينظر: عماد عبد الرحيم الزغلول :نظريات التعلم (عمان ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،٢٠١٠) ص١٣٩

[١٩] ينظر: المصدر نفسه ، ص١٤٠

[٢٠]– ينظر: كفاح يحيى صالح العسكري واخرون: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية (دمشق ، تموز طباعة ونشر والتوزيع،٢٠١٢) ص١٢٩– ص١٣٠

[٢١] – ينظر : مصدر نفسه ص١٣١

[٢٢] – ينظر: علي عبد الحسين رحمه الحمداني : بنية الاداء التمثيلي التواصلي في العراض المسرحي (مجلة ،كلية الفنون الجميلة البصرة ، العدد السابع عشرة ،٢٠١١) ص٦٣

[٢٣] – باتريس بافي : معجم المسرح ،تر ميشال ف .مختار (بيروت ، المنظمة العربية ، للترجمة ،٢٠١٥) ص٣٠٠

[٢٤] – ينظر: بازكير شو : سياسات الاداء المسرحي ،تر امين الرباط (القاهرة ، مركز اللغات والترجمة ،اكاديمية الفنون الجميلة ،مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، ١٩٧٠) ص١٣٨

[٢٥] – ينظر: اليزابيث وجي مان جودهان : المرشد في السياسة والاداء ،تر ،محمد لطفي نوفل(القاهرة ، مركز اللغات والترجمة ،اكاديمية الفنون الجميلة ،مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، ٢٠٠١) ص١٥١

[٢٦] – ينظر: عبد العزيز بن الرحمن اسماعيل :مسرح الطفل لعبة الخيال والتعلم والاخلاق (الرياض ، مجلة العربية ، ٢٠١٧) ص٦٩

[٢٧] – محمد اسماعيل الطائي : جماليات الاداء الراقص ،(بغداد ،دار الفنون ، والآداب، للطباعة والنشروالتوزيع،٢٠٢٣) ص١١٣

[٢٨] – محمد اسماعيل الطائي : جماليات الاداء الراقص مصدر سابق ،ص ١١٣

[٢٩] ينظر:، مصدر نفسه ص١١٦

[٣٠] – قاسم مؤنس عزيز : جماليات الشكل في المسرح المعاصر ،(بغدار ،دار ضفاف ، ٢٠١٣) ص ١٠٩

[٣١] – ينظر: ميثم فاضل عبد الامير: المسرح المدرسي والراي السلب، مصدر سابق ص٧١

[٣٢]– ينظر: انور محمد زكي يونس: خصائص شخصية البطل في عروض المسرح التربوي (مجلة فنون البصرة ، العدد ٢٣، ٢٠٢٢) ص٤٨

[٣٣] - حسن عبد المنعم حمد : المسرح المدرسي ودورة التربوي (كفر الشيخ ، العلم والايمان للنشر والتوزيع .٢٠٠٧) ص٧٢

[٣٤] - ينظر: عوني كرومي : المسرح المدرسي (بغداد، المكتبة الوطنية ، ب-ت) ص٣٨-ص٣٩

[٣٥] - ينظر: محمد اسماعيل الطائي :دراسات في المسرح التربوي (بغداد ،دار الكتب والوثائق، ٢٠١٢) ص٢٢٤

(*[٣٦]) نبيل محمد مطر: مخرج وممثل عراقي ،من مواليد محافظة بابل ،اخرج العديد من الاعمال المسرحية التي تنتمي الى المسرح الطفل ،كان منها مسرحية (السلامة لها علامة) من تأليف الفنان (حامد العزام) للمزيد ينظر: ميثم فاضل عبد الامير : عروض المسرح المدرسي بين النظرية والتطبيق المسرحي (مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية ،مج ٢٣ ، العدد ٣ ،٢٠١٥) ص١٣٤٨

[٣٧] - ينظر: احمد السيد محمد السيد : دور مسرحة المناهج في تحسين بعض العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية (القاهرة ، مجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة بنها ،مج ١ العدد التاسع يناير ، ٢٠١٧) ص٤٠

[٣٨] - المصدر نفسه ص ٤١

[٣٩]- جمال محمد النواصرة : اضواء على المسرح المدرسي : عمان ،دار الحامد ، للنشر والتوزيع ،٢٠١٠) ص١١٥

[٤٠] - ينظر: هشام زين الدين : التربية المسرحية الدراما وسيلة لبناء الانسان (بيروت ، دار الفارابي ، ٢٠٠٨) ص١٥١-ص١٥٢

[٤١] - عبد العزيز محمد السريع و تحسين ابراهيم برير: المسرح المدرسي في دولة الخليج العربي (الرياض ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، ١٩٩٣) ص٦٣

[٤٢] - ينظر : جمال محمد النواصرة : مسرحة المناهج الدراسية ،(عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ،. ٢٠١٤) ص٥٢-ص٥٣

[٤٣] (*) ياسين إسماعيل الكعبي (١٩٦٢ كربلاء). / تدريسي في كلية الفنون الجميلة بغداد، وباحث اكاديمي/ تخصص عام تمثيل وإخراج / دقيق تمثيل مسرحي ٢٠٠٧/ يدرس في قسم الفنون المسرحية ، وقسم التربية الفنية / ممثل ومخرج و مؤلف مسرحي ، مؤسس ورشة فنون المسرح في كلية الفنون / اخرج (نگتف / بقايا صور/ اختزال/ لعب الرعية/ لعب وهم / سفينة ادم/ الاقوى/ طيور القافات..). ينظر: محاورة اجارها الباحث مع المخرج عبر الواتساب في يوم ٢٠٢٥/٢/٥ في تمام الساعة العاشرة مساءاً

[٤٤] - ينظر : سعد فاخر شبوط و قيس عدنان امان : التوظيف الدارمي والتربوي لشخصية الراوي في عروض مسرح المدرسي ، مجلة جامعة واسط كلية التربية (واسط ، العدد السابع والثلاثون ،٢٠١٩) ، ،ص٥١٣

المصادر والمراجع:

- أبو الحسن سلام : مسرح الطفل (الإسكندرية، دار الوفا ء لدنيا للطباعة والنشر ،.٢٠٠٣)
- احمد السيد محمد السيد : دور مسرحة المناهج في تحسين بعض العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية (القاهرة ، مجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة بنها ،مج ١ العدد التاسع يناير ، ٢٠١٧)
- اسماء محسن خضير السلماوي : الاندماج المعرفي وعلاقته بحساسية المعالجة الحسية لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير (بغداد ،كلية التربية في العلوم النفسية والتربوية ،جامعة بغداد ، ٢٠١٧)

- إيمان صادق عبد الكريم الطائي : الاندماج المعرفي وعلاقته بحساسية المعالجة الحسية لدى طلبة الدراسات العليا ،(القاهرة : كلية الآداب ، مجلة حوليات آداب عين الشمس عدد يناير مج ٤٦ ،٢٠١٧)
- باتريس بافي : معجم المسرح ،تر ميشال ف .مختار (بيروت ، المنظمة العربية ، للترجمة ،٢٠١٥)
- بازكير شـــو : ســـياســـات الاداء المســـرحي ،تر امين الرباط (القاهرة ، مركز اللغات والترجمة ،اكاديمية الفنون الجميلة ،مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، ١٩٧٠)
- جمال محمد النواصرة : مسرحة المناهج الدراسية ،(عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ،. ٢٠١٤)
- ـــ: اضواء على المسرح المدرسي : عمان ،دار الحامد ، للنشر والتوزيع ،٢٠١٠)
- حسن عبد المنعم حمد : المسرح المدرسي ودورة التربوي (كفر الشيخ ، العلم والايمان للنشر والتوزيع .٢٠٠٧)
- حلمي محمد حلمي الفيل : الإسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التبوء بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .(القاهرة : المجلة المصرية للدراسات للدراسات النفسية العدد ٨٣،مج ٢٤، ٢٠١٤)
- حنان ثائر عياده الكبيســـي :الاندماج المعرفي النفســـي وعلاقته بأنماط الاســـتثارة الفائقة لدى الطلبة التميزيين ،رســـالة ماجستير (بغداد ،كلية التربية في العلوم النفسية والتربوية ،جامعة بغداد ،٢٠٢٢)
- ريتشـــارد بينيت: العلاج بالقبول والالتزام ١٠٠ نقطة رئيســـة واســـلوب ،تر، عمر صـــلاح الســـيد (القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ،٢٠٢٠)
- سعد فاخر شبوط و قيس عدنان امان : التوظيف الدارمي والتربوي لشخصية الراوي في عروض مسرح المدرسي ، مجلة جامعة واسط كلية التربية (واسط ، العدد السابع والثلاثون ،٢٠١٩) ،
- عبد العزيز بن الرحمن اسماعيل :مسرح الطفل لعبة الخيال والتعلم والاخلاق (الرياض ، مجلة العربية ، ٢٠١٧)
- عبد العزيز محمد الســـريع و تحســـين ابراهيم برير: المســـرح المدرســـي في دولة الخليج العربي (الرياض ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، ١٩٩٣)
- علي عبد الحســـين رحمه الحمداني : بنية الاداء التمثيلي التواصـــلي في العراض المســـرحي (مجلة ،كلية الفنون الجميلة البصرة ، العدد السابع عشرة ،٢٠١١)
- عماد عبد الرحيم الزغلول :نظريات التعلم (عمان ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،٢٠١٠)
- عوني كرومي : المسرح المدرسي (بغداد، المكتبة الوطنية ، ب-ت)
- فوشـــان عبد القادر :الاندماج الاجتماعي المفهوم الابعاد المؤشـــرات اطروحة دكتوراه (الجزائر ،جامعة هران كلية العلوم الاجتماعية ، ٢٠١٧)
- قاسم مؤنس عزيز : جماليات الشكل في المسرح المعاصر ،(بغدار ،دار ضفاف ، ٢٠١٣) ص ١٠٩
- كفاح يحيى صالح العسكري واخرون: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية (دمشق ، تموز طباعة ونشر والتوزيع،٢٠١٢)
- محمد اسماعيل الطائي : جماليات الاداء الراقص ،(بغداد ،دار الفنون ، والآداب، للطباعة والنشروالتوزيع،٢٠٢٣)
- محمد اسماعيل الطائي :دراسات في المسرح التربوي (بغداد ،دار الكتب والوثائق، ٢٠١٢)
- محمد عبد الله الجبيلي : مدى تضـــمن الذكاء الانفعالي والجنس والنوع التعليم الثانوي في الاندماج المدرســـي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الحســـاء . (مجلة الجامعة الاســـلامية للدراســـات التربوية والنفســـية . المملكة العربية الســـعودية :العدد،٣ ، ٢٠٢٠)

- محمد مالكي : الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطنة في المغرب العربي (المغرب، المركز العربي للأبحاث والدراسات ،٢٠١٣)
- محمد مطير الشريكة : الكفايات الرقمية للمعلمين (الكويت ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ،٢٠٢٢)
- ميثم فاضل عبد الامير : عروض المسرح المدرسي بين النظرية والتطبيق المسرحي (مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية ،مج ٢٣ ، العدد ٣ ،٢٠١٥)
- نور محمد زكي يونس: خصائص شخصية البطل في عروض المسرح التربوي (مجلة فنون البصرة ، العدد ٢٣، ٢٠٢٢)
- هشام زين الدين : التربية المسرحية الدراما وسيلة لبناء الانسان (بيروت ، دار الفارابي ، ٢٠٠٨)
- هشام عبد العزيز : الحياة الطبية (القاهرة، دار نبراس للنشر والتوزيع ،٢٠٢٠)
- وصل الله عبد الله السواط: مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي المعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.(القاهرة : مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد ٢،مج ١٦٥، ٢٠١٥)
- اليزابيث وجي مان جودهان : المرشد في السياسة والاداء ،تر ،محمد لطفي نوفل(القاهرة ، مركز اللغات والترجمة ،اكاديمية الفنون الجميلة ،مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، ٢٠٠١)
- اليكس م وود و جوديث جونسون : مصنف وايلي في علم النفس الايجابي الإكلينيكي : تر احمد عمرو عبد الله (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٢٢)
- يوسف القطامي : النظرية المعرفية في التعلم(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣)